

درس ٢) : تابع المقدمة | كتاب العلم من صحيح الإمام البخاري

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته - 00:00:06

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وانما توعد - 00:00:29

دون لآتي وما انتم بمعجزين فهذا هو الدرس الثاني من آآ دورة الدراسة المختصرة لصحيح الامام البخاري رحمه الله وسيكون الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى عن قصة علوم الحديث الى عهد الامام البخاري - 00:00:43 والمصنفات التي دونت فيها السنن والاثار ومقاصد اصحابها وكيف انتفع منها البخاري رحمه الله؟ ثم ماذا اضاف البخاري رحمه الله اه في صحيحه وآآ كيف الف كتابه وما قيمة هذا الكتاب وما عناية الامة بهذا الكتاب؟ واهم الدراسات حول الكتاب - 00:01:02 واهم الشروح التي يمكن ان يرجع اليها الطالب ليستزيد آآ من آآ فقه الكتاب وعلمه واحببت ان ابدأ هذه المقدمة طبعاً سيكون في اخر هذه الحلقة او في هذا الدرس - 00:01:28

سيكون الكلام عن خطتنا في دراسة هذا الكتاب والتكاليف التي آآ سنكلف بها الطلبة حتى يكون الطالب مشاركاً معنا وننوه على ان بعض الطلبة آآ قد صنع شيئاً جميلاً ليتعاون الطلاب في آآ الانتفاع بهذا - 00:01:43 كتاب آآ اشبه بالمشاركة كل من عنده فائدة او كل من عنده تلخيص او كل من عنده آآ جمع للامور التي نطلبها مثلاً في آآ اسماء الصحابة في الروايات في فقه الحديث - 00:02:04

آآ يضعها على رابط معين سنذكر يعني ساذكر لكم في النهاية ما هو وستكون الفائدة ان شاء الله كبيرة لاننا نريد ان يكون هذا الكتاب نقلة لنا جميعاً في طلب العلم. ونريد ان ننطلق منه الى آآ باقي - 00:02:21 في الكتب التأسيسية في علوم الشريعة آآ احببت آآ في الواقع ان نبدأ هذه المقدمات بمقدمة شريفة احب كثيراً ان يعتني بها طالب العلم انها في معنى فقه الشريعة وهي كلام الامام الشافعي رحمه الله في مقدمته - 00:02:36 الشافعي رحمه الله قدم مقدمة بديعة تعد من اجمل ما يستهل به الكلام عن فقه الشريعة آآ انا سأقرأ يعني اجزاء منها قال رحمه الله في اه مقدمة كتاب الرسالة بعد ان اه حمد الله واثنى عليه - 00:02:58

قال واشهد ان محمداً واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله بعثه والناس صنفان احدهما اهل كتاب بدلوا من احكامه وكفروا بالله فافتعلوا كذباً صاغوه بالسنتهم - 00:03:19

فخلطوه بحق الله الذي انزله اليهم فذكر تبارك وتعالى لنبيه من كفرهم فقال وان منهم لفريقاً يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - 00:03:41 ثم قال وقال تبارك وتعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم يضاهنون هنا قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بنى مريم - 00:04:06 وما امروا الا ليعبدوا الها واحداً لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ثم قال رحمه الله وصنف كفروا بالله فابتدعوا ما لم يأذن به الله ونصبوا بأيديهم حجارة وخشباً وصوروا وصوروا استحووا - 00:04:27

ونبزا اسماء افتعلوها ودعوها الهة عبدوها فاذا استحسنوا غير ما عبدوا منها القوه ونصبوا بايديهم غيره فعبدوه. فاولئك العرب
وسلكت طائفة من العجم سبيلهم في هذا وفي عبادة ما استحسنوا من حوت ودابة ونجم ونار وغيره - [00:04:47](#)

وذكر الله لنبيه جوابا من جواب بعض من عبد غيره من هذا الصنف فحكى جل ثناؤه عنهم قولهم انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على
اثارهم مقتدون آثم قال الشافعي رحمه الله وقال في جماعتهم يذكرهم من نعمه ويخبرهم ضلالتهم عامة - [00:05:10](#)
ومنه على من على من امن منهم واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم اصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكُم منها. كذلك يبين الله لكم اياته - [00:05:34](#)

لعلكم تهتدون فكانوا قبل انقاذه اياهم بمحمد صلى الله عليه وسلم اهل كفر في تفرقهم واجتماعهم. يجمعهم اعظم الامور الكفر بالله
الكفر بالله وابتداع ما لم يأذن به الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا. لا اله غيره وسبحانه وبحمده رب كل شيء وخالقه - [00:05:54](#)
ثم قال رحمه الله فلما بلغ الكتاب اجله فحقق قضاء الله باظهار دينه الذي اصطفى بعد استعلاء معصيته التي لم يرضى فتح ابواب
سماواته برحمته كما لم يزل يجري في سابق علمه عند نزول قضائه في القرون الخالية قضاؤه - [00:06:23](#)
فانه تبارك وتعالى يقول كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين قال فكان خيرته المصطفى لوجيه المنتخب
لرسالته المفضل على جميع خلقه بفتح رحمته. وختم نبوته واعم ما ارسل به مرسل قبله - [00:06:44](#)

المرفوع ذكره مع ذكره في الاولى والشافع المشفع في الاخرى. افضل خلقه نفسا واجمعهم لكل خلق رضى في دين ودنيا وخيرهم
نسبا ودارا محمدا عبده ورسوله وعرفنا وخلقته نعمه الخاصة العامة النفع في الدين والدنيا. فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليهما - [00:07:05](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال لتنذر ام القرى ومن حولها ثم قال الشافعي رحمه الله بعدما صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم قال فلم تمس بنا نعمة ظهرت ولا بطنت نلنا بها حظا في دين ودنيا - [00:07:34](#)
او دفع بها عنا مكروه فيهما وفي واحد منهما الا ومحمد صلى الله عليه وسلم سببها. والقائد الى الى خيرها والهادي الى رشدها. الزائد
عن الهلكة وموارد السوء في في خلاف الرشد - [00:07:57](#)

المنبه للأسباب التي تورده الهلكة القائم بالنصيحة في الارشاد والانذار فيها. فصلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صلى عليه
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد مجيد وانزل عليه كتابه فقال وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد - [00:08:16](#)

فنقلهم من الكفر والعمى الى الضياء والهدى. وبين فيه ما احل منا بالتوسعة على خلقه. وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في الكف
عنه في الآخرة والاولى. وابتلى طاعتهم بان تعبدتهم بقول وعمل. وامساك عن محارم - [00:08:41](#)
حماهما واثابهم على طاعته من الخلود في جنته والنجاة من نقمته. ما عظمت به نعمته جل ثناؤه. واعلمهم ما اوجب على اهل
معصيته من بخلاف ما اوجب لاهل طاعته. ووعظهم بالخبر عن من كان قبلهم ممن كانوا اكثر منهم اموالا واولادا واطول اعمارا -
[00:09:01](#)

واحمد اثارا فاستمتعوا بخلقهم في حياة دنياهم فاذا قههم عند نزول قضائه مناياهم دون امالهم. ونزلت بهم عقوبته عند انقضاء
اجالهم. ليعتبروا في وفي الاوان ويتفهم بجلية التبيان وينتبهوا قبل رين الغفلة. ويعملوا قبل انقطاع المدة حين لا يعتب - [00:09:25](#)
مذنب ولا تؤخذ فدية وتجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه وبيّن انه امدا بعيدا فكلما انزل الله
في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة - [00:09:50](#)

علمه من علمه وجهله من جهله لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم
به. فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في - [00:10:08](#)
استكثار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله في العون
عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالا - [00:10:26](#)

ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه وانتفت عنه الديب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة ونسأل الله المبتدأ لنا بنعمه قبل استحقاقها المديمها علينا مع تقصيرنا في الاتيان على ما اوجب به من شكره بها -

00:10:46

الجاعلنا في خير امة اخرجت للناس ان يرزقنا فهمنا في كتابه ثم سنة نبيه وقولا وعملا يؤدي به ان حقه ويوجب لنا نافلة مزيده قال الشافعي فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة. الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - 00:11:10

قال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. وقال ونزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:11:34

لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:11:54

هذه المقدمة يا شباب اجمل ما يمكن ان تبدأ به كل درس من كتب السنن والاثار وكتب التفسير هذه المقدمة انفس مقدمة قرأتها في حياتي يدخل بها الى علوم الشريعة - 00:12:15

بين فيها الشافعي رحمه الله حال حال الناس قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين انهم كانوا صنفين صنف اهل كتاب جاءهم كتاب فحرفوه ولم يعملوا به واشركوا بالله وابتدعوا في دين الله - 00:12:33

وصنف اخر ليس لهم كتاب وهم العرب اشركوا بالله تبارك وتعالى وابتدعوا في دين الله ما لم يأذن به الله. وجمع هؤلاء وهؤلاء اعظم الامور. الكفر والابتداع في دين يعني التقرب الى الله بما لم يشرعه الله. ثم بين ان الله تبارك وتعالى ارسل نبيه محمدا -

00:12:54

صلى الله عليه وسلم كما ارسل من قبله من النبيين مبشرين ومنذرين وبين ان الله تبارك وتعالى جعله رحمة للعالمين واصطفاه وجعله خاتم المرسلين وانقذ به الناس من الظلمات الى النور - 00:13:21

من من ظلمات الكفر والجهل والفسوق والعصيان الى نور الايمان والهدى والتقوى والعلم. ثم بين الشافعي رحمه الله ان الله انزل مع ذلك النبي الكريم الخاتم انزل كتابا. وهذا الكتاب - 00:13:38

هو رحمة وحجة وحكمة من الله تبارك وتعالى. بين الله تبارك وتعالى فيه انباء من سبق. وبين الله تبارك وتعالى فيه عن اسمائه ومحامده. وبين الله تبارك وتعالى شرعه امره ونهيه. وبين حكمته فيما امر - 00:13:57

فيما نهى ووعظنا بانباء من سبقنا. وآ ذكر لنا الوعد والوعيد والثواب والعقاب وقص علينا من القصص ما يكون موعظة لنا ثم بين رحمه الله في آ في وصيته الجليلة في ختام هذه المقدمة ان كل ما في كتاب الله هو رحمة وحجة - 00:14:17

علمه من علمه يعني علم هذا الكتاب وعلم ما فيه من الحجة والرحمة من علمه. وجهله من جهله. ثم بين بعبارة مختصرة قيمة هذا الكتاب قال لا يجهل من علمه - 00:14:40

ولا يعلم من جهله. فان اعظم ما يمكن ان يتعلمه انسان في هذه الدنيا الوحي المنزل من الله تبارك وتعالى لانه من الله خالقك تبارك الله خالقك وهو الاعلم بك واعلم بما يصلحك - 00:14:56

فكان ينبغي ان تقبل هذا الوحي وان تتمسك به وان تتفقه فيه وان تستقيم عليه. ثم اوصى طلبة العلم يا السلام على هذه الوصية. طبعاً قال الناس في العلم طبقات موقعهم من العلم بقدر آ بقدر درجاتهم في العلم بكتاب الله - 00:15:15

يعني بكتاب الله. ثم اوصى طلبة العلم ببلوغ غاية جهدهم في الاستكثار منه. والصبر على كل عارض دون قلبه واخلاص النية لله في استدراك علمه نوا استنباطا لماذا يا شباب؟ لان علم الشريعة - 00:15:35

ليس محصورا في آ في الرواية. يعني في الايات والاحاديث وانما فيه كذلك فقه الحديث. وفقه القرآن فهو هنا يتكلم عن امرين عن الرواية التي هي نصوص ترد الينا نقل الاستنباط والفقه علم الرواية وعلم التفسير. قال - 00:15:54

اخلاص النية واخلاص النية لله في استدراك علمه نوا واستنباطا. والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه. ثم بين

منزلة من آآ يهتدي بالوحي ويعتني به ويتفقه فيه ويدرك آآ احكام الله تبارك وتعالى - [00:16:19](#)

قال في كتابه ويعمل بها ويستقيم عليها فانه يستوجب في الدين موضع الامامة. لا يقصد هنا الفخر وانما يقصد ان يكون اماما عند الله كما في دعاء المؤمنين وجعلنا للمتقين اماما. والله سبحانه وتعالى قال وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا لما صبروا - [00:16:39](#)

وكانوا باياتنا يوقنون. فبين الشافعي ان ان المسلم لا يبلغ في الدين موضع الامامة الا بان بان يؤمن بهذا الرسول كريم وبما انزل معه من الوحي وان يهتدي بهذا الرسول الكريم وبما معه من الوحي. وان يتفقه فيه وان يصبر عليه وان يعمل به - [00:17:00](#)

وان يجتهد في ادراك احكامه نصا واستنباطا. ثم دعا رحمه الله تبارك وتعالى. نلاحظ هنا ان الشافعية رحمه الله بين ان الذين كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين واهل الكتاب جمعهم اعظم الامور. الكفر والابتداع - [00:17:20](#)

لذلك خلاصة رسالة كل الانبياء اخلاص الدين لله. والا يعبد الله الا بما شرع كما قال كل نبي ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. يعني اخلاص الدين لله وان يعبد الله بما اذن الله ان يعبد به - [00:17:44](#)

لا ان ان يخترع دين حتى لو كان الانسان مخلصا لله فهذان الامران بنى الشافعي عليهما هذا الكتاب وكل العلماء يبنون كتبهم على هذه الفكرة. اخلاص الدين لله والاجتهاد في العلم باحكام الله تبارك وتعالى التي اراد ان نكون عليها - [00:18:03](#)

ثم قال الشافعي بعبارة مختصرة وهذه خلاصة كتاب الرسالة. كل ما جاء في كتاب الرسالة استدلال لهذا سطر في هذه المقدمة قال فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:18:27](#)

يقول انت كمسلم لا يمكن ان تنزل بك نازلة في الدين وتفتقر الى غير القرآن وبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهدي في هذه النازلة لا يمكن ان ينزل بك نازلة او او تحتاج حكما شرعيا الا وتجد الدليل على سبيل الهدى في كتاب - [00:18:48](#)

الله تبارك وتعالى. ثم آآ بين في الايات التي ذكرها وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:19:14](#)

تقييم صراط الله فخلاصة هذه المقدمة يا شباب تبين فكرة صحيح البخاري نفسه. فان صحيح البخاري رحمه الله وكل الكتب التي اولفت قبله في جمع السنن والاثار تنطلق من هذه من هذا المبدأ. وهو - [00:19:30](#)

حاجة الناس او حاجة المسلمين خاصة الى العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل امور الدين بعضهم جعل ذلك جامعا وبعضهم جعل ذلك مقتصر على السنن. والف كتبها غيرها في آآ في فضائل الصحابة وفي التفسير - [00:19:51](#)

وفي التاريخ والسير وغير ذلك. المهم انهم اجمعوا على هذا المبدأ. وهو حاجة المسلم الى العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك يا شباب انا احب منكم ان تعتنوا بكتاب الرسالة عموما وبكتب طبعها الشافعي عموما. وبهذه - [00:20:11](#)

مقدمة خصوصا لانها نفيسة في آآ هذه هذا في هذا المبدأ او المنطلق. طبعها الشافعي بعد ذلك تكلم عن لسان العرب وقيمتها في فقه الوحي. فبالتالي يا شباب بما ان العلوم تنبثق من امرين الرواية والتفسير - [00:20:31](#)

يعني النص الموجود امامنا من كتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فقهه وتفسيره فبالتالي لابد ان نعلم اللسان الذي نزل به القرآن وتكلم به رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. فمفتاح الشريعة في - [00:20:51](#)

في هذين الامرين في الرواية وفي العلم بلسان العرب فلذلك بنى الشافعي كتابه على هذين الاصلين وابدع في ترتيب الابواب وفي ايصال الفكرة وفي دفع الاشكالات والشبهات عن هذا الامر وتكلم عن البيان وغير ذلك من الامور - [00:21:11](#)

اذا يا شباب الهداية في كتاب الله وفي بيانه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله تبارك وتعالى جعل كتابه حجة ورحمة وآآ بين الله تبارك وتعالى ان كتابه نزل بلسان عربي مبين - [00:21:32](#)

وآآ عائشة رضي الله عنها قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن والخلق هو الهدي والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتأخذوا عني مناسككم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:21:51](#)

لابد ان تعلم انك في كل مسألة في كل حكم شرعي سواء كنت تبين يعني تريد ان تصل الى الهدى او او تستدل لهذا الهدى او ان تعرف حكما او ان آآ تناقش مسألة لابد ان تعرف ان مبدأ النظر هو في كتاب الله - [00:22:10](#)

وفي بيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتم ذلك ويفسره ما كان عليه الصحابة الكرام فهم الذين رضي الله عنهم وارضاهم وامرنا ان نتبعهم واثني على دينهم. وقال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - [00:22:30](#)

فهؤلاء المرضي عنهم ينبغي ان يكون فهمهم وعملهم وسيرتهم من اخص ما تفقه به شريعة اسلام الله سبحانه وتعالى بين ان آا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو الايات ويزكي ويعلم الكتاب والحكمة. قال الله - [00:22:49](#)

الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. وهذا يبين انهم لن يخرجوا من الضلال. سواء في اخلاص الدين او في العبادة الا باتباعهم لهذا الكتاب - [00:23:10](#)

المنزل ولهدي هذا النبي الكريم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امه امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم - [00:23:30](#)

والله سبحانه وتعالى جعل رسالة رسالته للناس كافة. قال الله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وامر الله تبارك وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. وقال الله عز وجل - [00:23:46](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما وحذر الله عز وجل من مخالفته فقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - [00:24:06](#)

اب اليم لماذا انا اذكر هذه المقدمات التي تبدو لبعضكم مقدمات بديهية. لتعلم ان تجاوز هذه المقدمات هو سبب الرئيس في ان فئة من شباب المسلمين يأتيهم الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يتبع - [00:24:26](#)

بيعوها لكونهم لا يعلموا منزلة هذا الرسول الكريم من التشريع. وبعضهم يقدم شيخه او امامه الذي آا معه ويقدم قوله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو المبدأ الذي ينبغي ان يؤمن به كل مسلم - [00:24:47](#)

ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت عنه فلا يحل لاحد ان يخالفه. وانا هنا اذكر حديثا جامعا فيه في ثلاث قواعد هذه القواعد خلاصة ما ينبغي ان تقرأ به كل كتب السنن - [00:25:07](#)

واريد ان تركزوا معي في هذا الحديث. عن انس بن مالك قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروا كأنهم تقالوها. رأوها قليلة - [00:25:26](#)

يعني رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء ثم قالوا اين نحن من النبي؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدًا. وقال - [00:25:45](#)

وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر. وقال اخر انا اعتزل النساء. فلا اتزوج ابدًا. يعني يتعبد الى الله بالا يتزوج نساء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم قلتم كذا وكذا اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم - [00:26:01](#)

له لكني اصوم وافطر. واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا حديث شباب حديث تأسيسي ينبغي ان تعلمه ولدك واصدقائك وكل من تحب. هذا الحديث يا شباب فيه خلاصة - [00:26:21](#)

دين الاسلام هذا الحديث ينبغي ان يكثر الدعاة من ذكره. لماذا؟ لان هذا الحديث يبين ثلاثة امور الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين هديه للناس في كل امر من امور الدين - [00:26:41](#)

وان خلقه هو القرآن الامر الثاني بين ان هديه هو احسن الهدي. اكمل ما عبد به رب العالمين هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من ادعى انه يمكن ان يأتي باكمل من ذلك فهو كذاب ومفتري. وهو مبتدع ومحدث في دين الله - [00:27:02](#)

كل من ابتدع دينًا لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو محدث وصاحب بدعة المقطع الثالث فمن رغب عن سنتي فليس مني. ما معناها؟ يعني اه ليس لك طريق في التقرب الى الله الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن رغب

عن سننه - [00:27:27](#)

يعني كلمة رغب يعني لم يجعل سنة النبي صلى الله عليه وسلم منطلقه آا في بداية النظر او العلم او مرده عند النزاع او الحاكم

عليه او الفصل بين الخلاف. رغب عن سنته فاخذ سنة غيره. واستن بها - [00:27:53](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاشاكم لله واتقاكم له فيه هذا المعنى العظيم. ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع العلم وجمع الخشية والهدى والتقوى وانه اعلى من عبد الله تبارك وتعالى. نلاحظ ان هؤلاء الثلاثة كانوا ينوون خيرا وكانوا مخلصين - [00:28:13](#) عبادتهم لكنهم ابتدعوا في دين الله. فهم علموا هديه ومع ذلك تعمدوا مخالفته. ثم اخترعوا حجة لهم ترك اتباع هديه. ركزوا في هذه الفكرة يا شباب. نلاحظ هذا الترتيب اولا هم جاءوا ليسألوا عن عبادته. طيب المفروض انتم تعلمون - [00:28:36](#)

ان هذا هو رسول الله. والله سبحانه وتعالى آآ قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والنبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباعه. واضح؟ طيب انتم لما جئتم لتعلموا سنته علمتموها. كيف ساغ لكم - [00:28:56](#)

ان تخالفوا هديه لانهم ظنوا ان هذا قليل في العبادة. واضح؟ وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لاجل انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فانه يقلل العبادة وهذا باطل ومنكر - [00:29:13](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عبدا شكورا. لان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. كان يجتهد في العبادة كان يزداد اجتهادا في العبادة شكرا لله تبارك وتعالى. لذلك لما سألته عائشة رضي الله عنها لما قام وتفطرت قدماه صلى الله عليه - [00:29:31](#)

عليه وسلم ماذا قال؟ يعني تقول تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني عائشة رضي الله عنها رأته اجتهاده صلى الله عليه وسلم. فقال لها افلا اكون عبدا شكورا؟ فان مغفرة الله ذنبي من - [00:29:51](#)

ما تقدم وما تأخر ادعى لان اجتهاد في العبادة. ثم نلاحظ ان هؤلاء هذا الحديث مفتاح مهم هذا الحديث لان البخاري في كتابه يرد على هذه الطائفة التي ابتدعت ديننا سواء في آآ الايمان او التوحيد او العبادات او الفقه او - [00:30:08](#)

كام او في باب الصحابة او في اي باب من ابواب الدين الذين ابتدعوا بابا خاصهم البخاري في كل هذه الابواب بسنة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنلاحظ ان هؤلاء اختاروا المشقة في العبادة. وظنوا ان الاجر على قدر المشقة. فخالفوا هدي النبي صلى

الله عليه وسلم وانشأوا عبادة - [00:30:29](#)

تخالف القرآن والسنة والفطرة وحاجات النفس نلاحظ انهم اختاروا الشدة ويتقربوا الى الله بما لم يشرعه الله. وجاء في بعض روايات هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضبه. لماذا - [00:30:51](#)

لان هذا بداية الفساد في الدين. وهذا بداية البدعة ان تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان تكون بين امامك ثم تتحجج في مخالفتها وتتعبد الى الله بما لم يشرعه الله. وكل البدع بلا استثناء - [00:31:08](#)

انطلقت من هذا المبدأ هؤلاء كانوا يعلمون المتكلمون بكل طوائفهم وآآ المتصوفة اه المسمون بالفلاسفة الاسلاميين كل هؤلاء يعلمون حجج ان القرآن والسنة في كل الابواب. وصاغ لهم في بعض الابواب او في كثير من الابواب مخالفة - [00:31:28](#)

هذا الهدي وظنوا ان ما هم عليه اكمل واهدى واحسن. واخترع بعضهم ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم وهذا كذب وباطل. كل هذا نشأ من هذه الفكرة. فلم يكن - [00:31:56](#)

هذا فقط جهلا منهم بالقرآن والسنة لا علموا القرآن والسنة وعلموا حجة الله على عباده وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم تعمدوا مخالفتها او كثير منهم تعمد هذه المخالفة واخترع لنفسه حججا تسوغ له مخالفة هدي النبي صلى الله عليه - [00:32:12](#)

وعليه وسلم. ومن هذا المبدأ خاصهم ائمة السنة في كل زمان بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الخوارج الذين بدأوا او نشأوا في فتنة مقتل عثمان بن عفان. خاصهم الصحابة الكرام بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشيعة -

[00:32:32](#)

الشيعة الذين نشأوا في عهد آآ في خلافة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خاصهم الصحابة بالكتاب والسنة. وبعد ذلك القدرية الذين ادعوا ان الله لم يخلق افعال العباد ولم يشأها ولم يعلمها القدرية الاوائل. ولم يكتبها خاصهم الصحابة بالقرآن والسنة -

[00:32:55](#)

ثم بعد ذلك تتوالى الفتن وتتوالى الفرق والمقالات ويبقى اهل السنة كما هم. ابن سيرين لما نشأ مبتدعة العباد الذين كانوا يصعقون

إذا تلي عليهم القرآن. يعني واحد يقرأ عليه القرآن فيقع في الأرض ويدوخ ويسقط مغمى عليه. خاصمهم بالقرآن - [00:33:15](#)

والسنة وابن عبيدة رحمه الله الامام الكبير المحدث خاصم يعني مبتدعة العباد بالقرآن والسنة والشافعي قمع المعتزلة والجهمية

بالقرآن والسنة. واحمد بن حنبل في فتنة القرآن لم يخرج عن في فتنة خلقه - [00:33:36](#)

القرآن لم يخرج عن الكتاب والسنة في بيان الحق وبينات الهدى والفرقان بين الحق والباطل. وجاء البخاري رحمه الله متمما في هذه السلسلة المباركة اذا يا شباب لابد ان تعلم كيف كتبت هذه الكتب. ولماذا كتبت هذه الكتب؟ هذه الكتب الكتب الفت من هذا المبدأ -

[00:33:56](#)

الهداية على هذه الأرض لن تكون الا بكتاب الله. وببيانه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما يقتضي بداية ان تجتهد في

العلم بالقرآن والعلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين قوسين بقى ركز معي وكل ما يعين على - [00:34:19](#)

الى فقه القرآن والسنة انت تحتاج ان تتعلم لسان العرب لتفقه القرآن ولتفقه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتتعلم علوم الحديث

لتعرف كيف آ كيف يكون الحديث صحيحا وتميز - [00:34:39](#)

اذ بين الصحيح والضعيف وهكذا كل علم يعين على اثبات الاحاديث النبوية او فقه القرآن والسنة فالاجتهاد في طلبه من اعظم

القربات. لذلك انا بدأت بهذا الحديث يا شباب لتفهم ان هذا الحديث مركزي في دين الاسلام - [00:34:55](#)

في العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم والاجتهاد في كل سبيل يوصل الى هديه والعلم به وفقهه والعمل به. وفي العلم المقالات

التي نشأت في كل ابواب الدين وفي العبادة او في التوحيد او الايمان او في الاحكام او في آآ التعبد الى الله تبارك وتعالى او في

الفقه او - [00:35:15](#)

في غير ذلك او في السياسة ثم توزن كل هذه المقالات والافعال واصحابها كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولتكون انت

كمؤمن على يقين بان هذا الطريق ليس فقط هو الاسلام لا. هو - [00:35:39](#)

والاعلم والاحكم وهو احسن عاقبة وخير آآ وخير عاقبة. طيب نبدأ بقى الان يا شباب في الكلام عن قصة علوم الحديث لماذا انا ابدأ

في الدخول على كتب السنة بقصة علوم الحديث؟ انا يمكنني ان نبدأ مباشرة في صحيح البخاري - [00:35:57](#)

آآ لابد ان تفهم كيف كتبت هذه الكتب؟ ولماذا كتبت بهذه الطريقة؟ لان البخاري يا شباب لم يكن آآ لم يكن الا حلقة في سلسلة مباركة

سبقتها لابد ان تفهم كيف - [00:36:20](#)

انتشرت الاحاديث النبوية. وما الذي اجتهد فيه الصحابة ليبلغوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه وسنة على احسن

وجه واكملة. وماذا وكيف فعل التابعون الكرام ليبلغوا هذا الذي اخذوه عن الصحابة. ثم كيف اجتهد اتباع التابعين؟ ثم آآ وصل الى

الكتب الستة - [00:36:36](#)

وقبلها مسند احمد في العصر الذهبي للسنة النبوية. لابد ان تعيش في هذا الجو. كثير من الطلاب لكونه لا يعرف هذه الجهود آآ سواء

كان يعرفها من جهة التعب والبذل او من جهة الفقه والحكمة الذي دونت به السنن. وجهود النقاد وعلماء الجرح والتعديل - [00:37:02](#)

لكونه لا يفهم هذا يسهل عليه جدا ان ينكر الحديث. ويقول هذا حديث لا يثبت. البخاري رجل وانا رجل. هؤلاء عادي. بشر يصيبون

ويخطئون. لماذا هو يسهل عليه هذا الكلام التافه الفارغ لكونه لم يعلم كيف دونت هذه السنة. كيف رويت وكيف - [00:37:24](#)

وما هي الجهود التي بذلت فيها؟ واضح يا شباب والانسان لا لا يتبنى قولاً الا بعد الايمان به. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ربنا تبارك

وتعالى قبل ان يرسل موسى الى فرعون - [00:37:44](#)

قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى. لابد انت كمسلم ان تكون موقنا بما تدعو الناس اليه. ولن تكون موقنا الا بعلم

وكثير من الناس يدافع عن البخاري بمجرد عاطفة - [00:38:01](#)

بمجرد الحب او امر متوارث لذلك شاب انا الان ساحاول ان الخص لكم بعض الامور في مسألة آآ نشأة علوم الحديث. ومن الكتب

الجميلة التي تكلمت في كتب مثلاً آآ زي تدوين آآ كتب السنة للزهق - [00:38:19](#)

وفي مقدمة جميلة للدكتور حاتم العوني في كتابه المنهج المقترح. وآآ انا افدت من من آآ من هذه الكتب. ولكني احاول ان الخص لكم

بعض المعالم لي وجهة نظر في عرض قصة علوم الحديث ربما يعني تختلف نوعا ما عما تناولته - 00:38:36

هذه الكتب انا اريد منك ان تتصور بداية هذه الفكرة النبي صلى الله عليه وسلم حينما اوحى اليه في بداية الوحي في بداية الوحي يعني صار هذا الرجل نبيا. الله سبحانه وتعالى اوحى اليه هذا الوحي فصار نبيا. من هذه اللحظة يا شباب - [00:38:56](#) من هذه اللحظة علم الصحابة الكرام ان انهم لا طريق لهم لرضى الله الا باتباع ذلك النبي واضح فانا في رأيي ان من اجمل ما صنعه البخاري انه صدر كتابه بحديث بدء الوحي - [00:39:20](#)

وهو الحديث الذي آآ روته ام المؤمنين عائشة عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة من في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح - 00:39:40

ثم ذكرت الحديث المعروف وهو حديث آء مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء. ثم قال له اقرأ قال ما انا بقارئ الى ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة آء زوجه رضي الله عنها وارضاهها - [00:39:56](#)

يرجف فؤاده ثم قص عليها القصة ثم ذهب هي فروت هذه القصة الى آآ ورقة ابن نوفل ثم جاء ورقة وكلم النبي صلى الله عليه

وسلم لعل هذا من أوائل ما أو هو أول تحديدا هو أول ما يمكن ان نذكره من علوم الحديث ان خديجة رضي الله - [00:40:13](#) وعنهما تلقت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثم اخبرت به آآ ورقة فهذا هو التحمل والاداء النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما امر

اللہ تبارک وتعالیٰ باتباعہ والتأسي به كان الصحابة حريصين على كل اقواله وافعاله واقراراته - [00:40:35](#)

نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ادق التفاصيل لماذا؟ لعلمهم بان هدي ذلك النبي هو خير ما يرضي الله. النبي صلى الله عليه

وسلم امرهم بامرین ان یحفظوه وان یبلغوه من وراءهم - 00:40:58

كما في حجة الوداع قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا. في شهركم هذا في بلدكم هذا ليلي

الشاهد منكم الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه - 00:41:18

وفي في احاديث كثيرة جدا قال احفظوه واخبروه من وراءكم طيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحفظ والوعى والبلاغ هذا

هو التحمل والاداء. ان ان يتحمل يعني الانسان ينقل رواية وان يكون صادقا امينا فيها. طيب - [00:41:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورب العالمين قبله اما امر آآ جاء الامر في الكتاب والسنة للصحابة بالتثبت في الاخبار كما قال الله عز

وجل آيا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [00:41:56](#)

الله سبحانه وتعالى قال قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وسيدنا سليمان عليه السلام قال للهدد في الخبر الذي نقله سننظر

اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي - 00:42:16

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال في رواية ان كذبا علي ليس ككذب علي احدكم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار. اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحفظ والبلاغ والتثبت في النقل. هذه خلاصة - 00:42:31

علوم الحديث خلاصة علوم الحديث هو هذا الامر التحمل والتثبت والاداء. واضح طبعا جاء عن الصحابة الكرام نماذج كثيرة جدا في

تثبتهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد موته. وهذه اثار كثيرة لا اريد ان - [00:42:51](#)

قيل فيها مثل قصة آآ عمر رضي الله عنه وجاره وآآ من آآ من الانصار يعني كان يتناوبان النزول على رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ثم آ أخبره الرجل بأنه حدث آ امر عظيم - 00:43:12

وآآ اراد عمر ان يتثبت من ذلك الخبر فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك؟ قال لا. فقال الله اكبر. وكذلك في

حديث ضمام ابن ثعلبة واحاديث كثيرة جدا وجاءت الاثار تدل على ان الصحابة اصدق الناس وانهم ما كانوا يكذبون على رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وجاءت - 00:43:28

امثلة كثيرة جدا عن الصحابة الكرام في التحري والتثبت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كتثبت عمر رضي الله عنه من حديث آ

ابي موسى الاشعري آآ في الاستئذان ثلاثة - 00:43:51

وكذلك ذكر الائمة ان عمر رضي الله عنه اول من احتاط في آآ قبول الاخبار بعد ابي بكر رضي الله عنه وهو الذي سن آآ للمحدثين

التثبت في النقل. وآآ بل انه عمر رضي الله عنه حبس بعض الصحابة بالمدينة ليرى ما يروون - [00:44:05](#)

ولي وليتثبت من مروياتهم ليس طعنا فيهم ولكن مزيدا في التحري والتثبت. كل هذا يعني اظن ان انا ذكرته قبل ذلك في دروس الحديث الصحابة الكرام آآ كان كان يصدق بعضهم بعضا. يمكن ان يراجع بعضهم بعضا في بعض روايات الحديث لكن لم يكن يكذب بعضهم بعض - [00:44:25](#)

وآآ ولكن كانوا يعني آآ يشككون في بعض الروايات التي يروونها غير الصحابة آآ سواء ممن كان يروي عن اهل الكتاب او من التابعين الذين ليسوا من الصحابة اه جاءت روايات كثيرة جدا عن الصحابة في اه تعظيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومراجعة الصحابة بعضهم بعضا - [00:44:47](#)

بعضهم على بعض هذا كثير جدا. وانا ان شاء الله انقل لكم هذا الملف. ولكني اذكر رؤوس اقلام. وسابعت لكم ان شاء الله تبارك وتعالى ملفا فيه في هذه القصة مفصلة لتكون معك تدخل بها الى كتب السنن - [00:45:12](#)

الى هذا الحد يا شباب لم تظهر المقالات او الفرق لكن بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان ظهرت مقالات وفرق من هنا رأى الصحابة وجوب التثبت والتحري. الصحابة ومعهم ائمة التابعين. رأوا وجوب التثبت والتحري - [00:45:28](#)
من ذلك مثلا ان بشيرا آآ العدوي آآ يعني جاء الى ابن عباس فجعل يحدث. يعني يقول حدثنا آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن له - [00:45:50](#)

ما استمع له ابن عباس فقال ولم ينظر اليه؟ فقال ما لي اراك لا تسمع حديثي ما لي لا اراك تسمع حديثي. احديثك عن رسول الله ولا تسمع انظر ماذا قال ابن عباس ليبين الحقبة الجديدة. يعني كان الصحابة قبل هذه الحقبة يا شباب الصحابي فقط يروي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

فيصدق قد يحصل بينهم مراجعة في فقه الحديث او في آآ التثبت من الحديث من جهة انه قد يكون نسي والآخر يذكره لكن ما كان احدهم آآ يتهم الآخر. لكن هنا ماذا قال ابن عباس - [00:46:29](#)

قال انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا. فلما ركب الناس الصعب والذلول صرنا آآ قال لم نأخذ من الناس الا ما نعرف. وفي رواية الا ما يعرف - [00:46:46](#)

يعني ابن عباس هنا يقول صرنا نمتحن ولا نأخذ الا عن الثقات ولا نأخذ الا ما نعرفه من الحديث. لماذا؟ لانه يتكلم عن آآ عن من لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك قال محمد بن سيرين. قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا - [00:47:05](#)

رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. والاقرب انه كان يقصد باهل البدع هنا الذين كانوا يستحلون الكذب اه اه على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:24](#)

فهو هنا يبين النقد. بداية النقد كان قبل ذلك التحمل والاداء. لكن الان بدأت مرحلة النقد. وكذلك عن حميد بن الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يحدث رهطا من قريش بالمدينة. وذكر كعب الاحبار يعني آآ - [00:47:39](#)

معاوية ذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب الكذب يعني الخطأ يعني انه يخطئ في الروايات - [00:47:57](#)

آآ ايضا سعيد بن جبير لما قال لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر. فقال ابن عباس كذب عدو الله وسيأتي معنا هذا الحديث. هو حديث متفق عليه. فهنا يظهر ان الصحابة اول - [00:48:11](#)

من بدأ بانشاء علم النقد الصحابة اول وكانوا يعني آآ يحدثون من العلوم ما ما يحتاجه الواقع العلمي. كان في تحمل واداء ثم بعد ذلك صار هناك النقد مهم جدا بقى يا شباب هنا ان آآ نعرف - [00:48:31](#)

المكثرون من الصحابة رضي الله عنهم وسيكون لنا حديث مهم عن هؤلاء لان هؤلاء هم الذين دارت عليهم عامة السنن وغيرهم من الصحابة مقلون من الرواية. فالعلم بهؤلاء الصحابة وباصحابهم من التابعين وبمن روى عن آآ هؤلاء - [00:48:52](#)

الصحابة او الاسانيد الموصلة الى هؤلاء الصحابة من اخص ما يحتاجه طالب علم الحديث والقارئ في كتب السنن طبعا اهم الصحابة الذين رووا طبعا يا شباب فيه فرق بين الصحابة العلماء - [00:49:14](#)

او او من جهة الشرف فهؤلاء يعني السابقون الاولون. يعني ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء الكبار. لكننا هنا نتكلم عن الذين رووا الذين رووا يعني حفظوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وادوه الى من بعدهم. غيرهم كان اعلم منهم - [00:49:28](#)

وكان آآ يعني اعلى منهم. ولكنهم لم يعني يرووا الاحاديث الكثيرة. فبالتالي روايتهم قليلة. ابو بكر مثلا رضي الله عنه انه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرابة عامين وكان آآ - [00:49:48](#)

مشغولا بحروب الردة آآ حروب مانعي الزكاة وغير ذلك. فهو اعلم الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم لكنهم من اقلهم رواية واضح كذلك عمر بن الخطاب وعثمان احاديث هؤلاء الكرام قليلة. فنحن هنا نريد ان نتكلم عن اهم الصحابة الذين توجد احاديثهم في كتب - [00:50:03](#)

بالسنن الذين صار لهم يعني اه اشبه بمجالس العلم وتلقي عنهم العلم وانتشر في الامصار اهم هؤلاء الشباب ابو هريرة رضي الله عنه وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رضي الله عنهم جميعا. يعني اذكر الاسماء سريعا. عبدالله بن عمر وآآ انس بن مالك وعبد الله بن عباس وجابر - [00:50:23](#)

ابن عبدالله الانصاري وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص وابو موسى الاشعري وسعد بن مالك بن سنان اللي هو ابو سعيد الخدري رضي الله عنهم جميعا ان شاء الله سيكون لنا عودة في الكلام عن هؤلاء الكرام - [00:50:45](#)

ولكني هنا اريد ان ابين ان في عصر التابعين حصلت امور جديدة في واقع الرواية. اولا نشأت الفرق والمقالات وظهر دواعي الكذب. يعني هناك اسباب للكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لان المبتدع يريد ان يسوغ بدعته فيمكن ان يخترع حديثا. وخصوصا الرافضة - [00:50:59](#)

ايضا هناك امر اخر طول الاسناد. يعني الاسناد كان في عهد الصحابة صحابي والنبي صلى الله عليه وسلم. او صحابي عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ يعني مثلا رواية يرويها عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. او رواية يرويها عبدالله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. او رواية يرويها - [00:51:20](#)

ابن عباس رضي الله عنه عن آآ مثلا آآ ابي بكر الصديق رضي الله عنه او عن ابن مسعود فلأ في عصر التابعين قال الاسناد واضح؟ طيب الامر الرابع اعتناء ائمة النقد من التابعين بضرورة التثبت في التحدي - [00:51:40](#)

والاداء وما يقتضيه من علم الرجال والعلل. العلل اللي هو نقد الرواية. لذلك قال ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. هذه في بداية التثبت والعلم بمن يحدثك. ايضا في هذا العصر يا شباب في عصر التابعين - [00:51:58](#)

دونت السنن بامر من الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورضي الله عنه كانت خلافته من سنة تسعة وتسعين الى سنة مائة وواحد وامر بامر رسمي بان تدون هذه السنن لانه خشي ان تنسى لانها في صدور العلماء - [00:52:16](#)

فلابد ان تنتقل هذه السنن من صدور العلماء تكون مكتوبة امام الناس وتبلغ للاجيال. آآ ايضا ذكر مصطلحات في التعبير عن الراوي والرواية اه صارت معروفة في اه مثل مصطلح الاسناد والارسال - [00:52:34](#)

وكان هناك ائمة كبار من التابعين منهم ابن سيرين والحسد. طبعا انا لن اذكر كل التابعين. يعني لن اذكر الاكابر آآ مثل آآ زر بن حبيش وآآ ابو السلمي آآ سعيد بن المسيب وغير هؤلاء لآ انا اذكر المكثرين منهم - [00:52:52](#)

ابن سيرين والحسن البصري والشعبي وعكرمة وسالم ابن عبدالله ابن عمر ونافع والزهري وعمر بن دينار وابراهيم النخعي وقتادة وثابت البناني والاعمش وابو اسحاق السبيعي واحد ابن ابي كثير وغير هؤلاء - [00:53:13](#)

اذا دخلنا الى عصر اتباع التابعين شاب طبعا التابعون هم الذين لقوا الصحابة ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان تعرف هذا لاننا سنقرأ في ويمر معنا هذا كثيرا ان شاء الله - [00:53:26](#)

في عصر اتباع التابعين طبعا اتباع التابعين هم الذين لم يلقوا الصحابة ولكن لقوا آآ التابعين في عصر اتباع التابعين في خصائص

متعلقة بعلوم الحديث منها زيادة الوسائط يعني آآ مثلا كنت ترى ان آآ تابعيا يروي عن آآ صحابي. مثلا ابن سيرين يروي عن ابي هريرة. مسروق - 00:53:43

يروى عن عائشة آآ عكرمة يروي عن ابن عباس لكن الان طال الاسناد اصبح الاسناد آآ يعني فيه اكثر من واسطة من ذلك مثلا ما لك عن نافع عن ابن عمر - 00:54:08

آآ مثلا حماد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر. فبدأ يكون هناك طول في الاسناد. ايضا تشعب الاسانيد تشعب الاسانيد يعني ايه يا شباب؟ تشعب الاسانيد؟ يعني مثلا انا لو عندي حديث يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص - 00:54:28

تمام؟ سيتشعب هذا بعد ذلك. سيرويه عن ابن عباس مجموعة مثلا مجاهد وعكرمة. مثلا وغيرهم وسيرويه مثلا عن عائشة مسروق وآآ عروة وهكذا فيبدأ في تشعب. ومثلا لو احنا قلنا مثلا ان عروة روى عنه الزهري الزهري ممكن يروي عنه خمسة. فبدأ الاسناد يتشعب. واذا - 00:54:51

كعب الاسناد فقد يقع خلاف في الاسناد فالرواية يختلفون. الميزة يعني او الخصيصة آآ الثالثة في عصر اتباع التابعين بالنسبة لعلوم الحديث. وقوع الاختلاف في الروايات في الاسناد وفي المتن - 00:55:15

ايضا مما آآ من الميزات آآ تصنيف السنن والاثار. كتب السنن كتاب السنن والطهارة والصلاة والتفسير والجامع لابن جريج اه كتاب السنن والمغازل ابن اسحاق وكتاب الجامع لمعمر ابن راشد. والموطأ والسنن لابن ابي ذئب والسنن والتفسير لسعيد بن ابي عروبة - 00:55:31

والسنن والجمع الكبير والجامع الصغير والفرائض. والاعتقاد للثوري. والسنن والزهد والتفسير والقراءات لزائدة ابن قدامة لحما بن سلمة وموطأ مالك. والمسند والزهد والجهاد لعبدالله بن المبارك. والسنن في الفقه والمغازي لهشام ابن ايه؟ بشير. والسير - 00:55:52 لابي اسحاق الفزاري كل هذه الكتب صنف فصار آآ صار الرواة كل منهم يعني خصوصا المصنفون منهم اعتنوا بجمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم او الآثار وصنفوها في شكل كتب - 00:56:12

ايضا في آآ من مما تميز به هذا العصر ظهور مصطلحات حديثة للتعبير عن الراوي والرواية او عن الكتاب المدون فيه. فمثلا ذكر الضعيف والمرفوع والموقوف والمرسل والمنقطع والمتصل والمنكر والشاذ والمضطرب والباطل وما لا اصل له - 00:56:27 فهو التدليس والتلقين وحكم هذه الامور والكلام عن طرق التحمل والاداء والفاظ الجرح والتعديل. يعني بدأت علوم الحديث تظهر. كان العلماء يا شباب في كل عصر يضيفون الى علوم الحديث ابوابا تكمل هذا بحسب مقتضيات العصر. واضح؟ طبعا ابرز ائمة العلم في - 00:56:48

هذا العصر او ابرز الرواة او المكثرون عموما اه شعبة بن الحجاج ومالك بن انس وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد والليث ابن سعد وعبدالله بن المبارك وهشيم ابن بشير وسفيان بن عيينة - 00:57:11

وعبدالله بن وهب ووكيع بن الجراح ومحمد بن ادريس الشافعي وبزيد بن هارون الواسطي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وهذا العصر فيه الثلاثة او او الاثنان الاكابر في علم النقد والرواية. ختم بهما هذا العصر - 00:57:26

يحيى ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي اكابر علم الجرح والتعديل الذين ختم بهم هذا العصر هو عصر اتباع التابعين. في هذا العصر يا شباب الفت كتب تضمنت اشرف مسائل علم الحديث - 00:57:44

منها الكتاب التأسيسي كتاب الرسالة وكتاب جماع العلم في تلقي السنن وفي قبول السنن وفي شروط قبول السنن وفي فقه السنن وآآ هذا العصر كان هو المقدمة آآ العصر الذي يمكن ان نسميه بالعصر الذهبي لكل علوم الحديث - 00:57:59

القرن الثالث الهجري يا شباب هو عصر الاخذين عن اتباع التابعين اجمل عصر في السنة ليس لان ما سبقه يعني اقل منه لا ولكن لانه انتفع بكل من سبقه واخرج علما عظيما يعني - 00:58:20

اه لذلك العلماء جعلوا هذه الفترة هي الفارقة بين المتقدمين والمتأخرين. يعني كان ينبغي على كل من جاء بعدهم ان يجعل هذه هذه

الطبقة هي التي يعني اخر طبقة في طبقات الرواية وان يكون كل ما من بعدهم انتفع منهم وصدر عنهم - [00:58:41](#)

القرن الثالث الهجري يا شباب هو الذي شهد تحولا عظيما على يد العلماء الذين عاشوا في هذا العصر يعني انتشار الروايات في مختلف الامصار. في مختلف امصار الاسلام البصرة والكوفة ومصر والشام واليمن والاندلس وبخارى وسمرقند ونايسابور انتشرت

الرواية وانتشرت مجالس - [00:59:00](#)

في الحديث والعلماء صار آآ لكل واحد منهم مجلس والاف الطلاب يرحلون اليهم. هذا العصر هو عصر الكتب مسند احمد وهو عصر الدارمي وهو عصر آآ الكتب الستة ومنها الصحيحان. وهي اصح الكتب. هذا العصر آآ دوت فيه اصول الكتب. السنن - [00:59:25](#) اسانيد والجوامع والعلل والتواريخ والاجزاء الحديثية يعني هذا العصر آآ كان فيه اكابر الائمة لذلك جعله الذهبي هو الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين كما في آآ في ميزان الاعتدال وغيره من الكتب وفي سير اعلام النبلاء. تدوين السنة يعني دوت السنة كاملة في هذا - [00:59:45](#)

العصر دوت السنة كاملة في هذا العصر واه للعلماء كلام كثير جدا مثل الحاكم والبيهقي عن هذه الفترة. وانه بعد هذه الفترة صار العلماء يتخففون في الرواية ان اصول الرواية قد جمعت - [01:00:10](#)

هذا العصر يا شباب يعني افتتح هذا العصر بائمة ثلاثة. جبال يعني في العلم في علم الرواية او النقد او الجرح والتعديل او والعلل. احمد بن حنبل يحيى بن معين علي بن المدين. طبعا معهم كثيرون مثل عمرو بن علي الفلاس ويعقوب بن شيبه السدوسي. وطبعا طبعا بعدهم - [01:00:29](#)

او معهم الحميدي عبدالله بن الزبير وسعيد بن منصور وابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد صاحب الطبقات وابو خيثمة آآ زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير وابو بكر بن ابي شيبه صاحب المصنف وخليفة بن خياط ودحيم وآآ احمد - [01:00:49](#) المصالح المصري وعمرو بن علي الفلاس وآآ الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن والجسجاني آآ ومحمد بن يحيى الذهني والامام البخاري الامام الكبير وابو زعر رازي عبيد الله بن عبدالكريم والعجلي احمد بن عبدالله وابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج ويعقوب بن شيبه ذكرناه آآ - [01:01:08](#)

ابو داود سليمان ابن الاشعث والترمذي وآآ ابن ماجة يعقوب ابن سفيان الفساوي واحمد ابن زهير ابن حرب المعروف ابن ابي خيثمة وابو زرعة دمشقي عبدالرحمن بن عمرو وابن وابي عاصم الذي الف كتاب السنة وعبدالله بن احمد بن حنبل وصالح جزرة وابو آآ بكر احمد بن ابن عمرو بن عبدالخالق البزار - [01:01:28](#)

ومحمد النصر المروزي يعني وطبعا الامام النسائي رحمه الله ابو بكر وابو بكر البرديجي وآآ محمد بن خزيمة ومحمد بن الطبري والعقيلي صاحب كتاب الضعفاء. وآآ ختمت هذه الطبقة المباركة بابي محمد آآ عبدالرحمن محمد ابن - [01:01:52](#) ادريس لو ابن ابي حاتم الرازي هؤلاء ائمة العلم في الرواية وفي آآ التصنيف وفي علم الجرح والتعديل وفي علم علل الحديث. هؤلاء اكابر العلم. لذلك شاب العناية هؤلاء بهذه الاسماء هي عناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. حفظ الله تبارك وتعالى بهم دينه. نصروا الله ورسوله وسنة نبيه - [01:02:12](#)

الفت في هذه الكتب في هذه الفترة كتب ايضا في آآ في مصطلح الحديث منها جزء لعبدالله بن ابن الزبير الحميدي ولكنه ليس موجودا لا اعلمه مطبوعا ولكنه موجود داخل كتاب - [01:02:37](#)

في علم الرواية من رواية ابي نعيم الاصبهاني عن ابي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف عن بشر بن موسى عن الحميدي وكتب الامام مسلم رحمه الله مقدمته النفيسة لصحيحه وكتاب كذلك التمييز لمسلم في رأيي اهم ما كتب في قواعد النقد في مشروعية النقد وفي كيف - [01:02:51](#)

ينتقد العلماء ويحكمون على الروايات وآآ انهم لم يقولوا ذلك بخرس وظن كما يظن بعض الجهلة آآ ممن لا خبرة له. ايضا كتب فيها ابو داود رسالته لاهل مكة وتعرض فيها لمنهجه وكثير من مسائل علوم الحديث. كتب الامام الترمذي - [01:03:13](#) اه في كتابه اه كتاب العلل. له كتاب الجامع طبعا. وفيه في اخر كتاب منه سماه العلل. وذكر فيه الذي يعني يميزونه عن العيال الكبير

بالعلل الصغير. لان له كتاب مستقل للعلل الكبير. جعل في كتابه العلاج الصغير ذكر فيه آآ طريقته في التصنيف - [01:03:31](#)
ذكر اسانيده الى الفقهاء والى المحدثين آآ وذكر بعض مسائل علوم الحديث المهمة ودلالات المصطلحات عنده وشرح هذا آآ الكتاب
ابن رجب الحنبلي وهو آآ شرح آآ مفيد ان شاء الله لعلنا آآ نتطرق له باذن الله تبارك وتعالى. فهذا - [01:03:51](#)
عصر يا شباب هذا العصر هو الذي ينبغي ان تعتني به جدا في علوم الحديث. هو وما سبقه اه عصر الصحابة عصر التابعين عصر اتباع
التابعين عصر الاخذين عن اتباع التابعين. وكل كتب السنن تدور على هذه العصور - [01:04:10](#)
موضوع علم الحديث يا شباب باختصار هو اما الدراسة النظرية التي تعرف بها المصطلحات ودلالات هذه المصطلحات يعني مثلا
تعرف ان في مصطلح اسمه الثقة الضعيف المضطرب الشاذ المنكر المسند المستدرک المستخرج تريد ان تعرف دلالات هذه -

[01:04:31](#)

مصطلحات تمام؟ العلم الثاني علم الرجال الجرح والتعديل. تعرف فيه نشأة العلم واداب النقد عند القائمة؟ ومن هم القائمة المعبرون
وما هي شروط الناقض وقواعد الجرح والتعديل؟ وما هي الالفاظ التي يعبر بها عن حال الراوي والرواية؟ وما هي الكتب التي جمعت
الجرح والتعديل - [01:04:52](#)

وكيف انت تصنع ترجمة للراوي؟ العلم الثالث علم علاج الحديث نقد المرويات كيف تجمع الروايات وتجمع الطرق؟ وكيف تنقد
الروايات يعني تختبرها وتمتحنها؟ وما هي الالفاظ التي يعبر بها عن حال الرواية؟ وما هي - [01:05:12](#)
العلل ومن هم القائمة ائمة العلل؟ وكيف تدرس الحديث دراسة نقدية العلم الرابع علم مصادر السنن. ما هي الكتب التي جمعت السنن
والاثار باسناد تعرف انواعها وكيفية الافادة منها وشروط مصنفها. آآ منها كتب الجوامع والسنن كتب الجوامع. كتب السنن كتب الاثار
- [01:05:28](#)

الاجزاء الحديثية المستخرج المستدرج الزوائد التخريج العلل التواريخ التراجم. آآ كتب الموضوعات يعني الاحاديث الموضوعة او
الاحاديث الضعيفة كتب السؤالات كتب المسائل وغير ذلك. كل امام من القائمة حرص ان يخدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه
رأى - [01:05:51](#)

ان الواقع العلمي يحتاجه العلم الخامس علم تخريج الحديث يعني ان تجمع الروايات والعلم السادس علم السداس علم فقه شرح
السنن والاثار يعني فقه السنن اثار كان المحدثون شباب يعتنون بالرواية والتثبت منها ولكن كثيرا منهم كان يعتني كذلك بفقه
الحديث لان اكتشاف - [01:06:11](#)

في الخطأ في الرواية او انتخاب احسن ما في الروايات لا يتم الا بمعرفة فقه الحديث. والعلم بمعاني الحديث طبعا هناك كتب كثيرة
جدا صنف في علم مصطلح الحديث وانا يعني كتبها لكم - [01:06:36](#)

آآ في منشور في قناة تيليجرام آآ تليجرام للطلبة المهتمين اتقان علم الحديث او التخصص فيه. فلا احب ان اعيدها اكررها آآ
المفروض اننا آآ كنا سنعتني بترجمة للامام البخاري رحمه الله. ولكني وجدت آآ يعني لو كلفت بها الطلاب افضل ولكن - [01:06:51](#)
شباب انا اشدد عليكم ان تقرأوا هذه الترجمة من سير اعلام النبلاء او من الكتب التي ترجمت للبخاري هذه الترجمة يا شباب نفيسة
جدا وانا متأكد انها ستعطيك علما كثيرا بالبخاري ستفيدك في حياتك بشكل عام. وستنتفع - [01:07:14](#)
ومنها ولكني قلتي هذه الترجمة تقريبا ثمانين صفحة فلو قرأناها واستخرجنا منها الفوائد ربما يطول الامر. واعلم ان كثيرا منكم
متعجل للدخول الى هذا الكتاب النفيس. ولكن انا ذكرت في الدورة - [01:07:31](#)

السابقة في آآ العناية بالكتب التأسيسية ذكرت ان من اخص ما ينبى به طالب العلم العناية بصيغ اعلام النبلاء بسير القائمة الكبار في
كل طبقة. اعظم هؤلاء هم رسل الله وبعضهم آآ يعني الربانيون من من من اهل العلم - [01:07:46](#)
آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا آآ خير خير سيرة يمكن ان يهتم بها ثم بعد ذلك ائمة الاسلام في كل طبقة طبقة التابعين
واتباع التابعين وآآ من بعدهم الى القائمة الكبار آآ يعني الى ان تصل الى ابن الصلاح والنووي وابن حجر وابن تيمية وهؤلاء الكبار -

[01:08:07](#)

فلذلك يا شباب انا اشدد عليكم في هذا ان تهتموا بقراءة على الاقل كل كل شهر اقرأ ترجمة واحدة. وهذه الاسماء يعني ستأتي معنا في الاسماء التي انصحك بالعناية بقراءة تراجمها لان هؤلاء كانوا علامة فارقة في تاريخ الاسلام. وطالب العلم - [01:08:28](#)
شباب ليس مجرد معلومات تجمع لابد ان تعرف واقع هؤلاء. كيف كانوا يتلقون العلم؟ كيف صبروا؟ كيف بذلوا؟ كيف تثبتوا للدين؟ كيف كانوا يستقيمون عليه يدعون اليه كيف كانوا على جراءة في بيان الحق ورد الباطل وقاموا مقام صدق. كل هذا تكتسب به امورا لا يمكن ان تكتسبها - [01:08:48](#)

من جهة هؤلاء آآ طيب نبدأ بقي يعني نحاول ان احنا آآ ندخل في طبعا انا احب ان ان افيدكم ببعض الامور حتى تتصوروا هذه الفكرة يا شباب خلونا نتصور اه واقع الرواية - [01:09:08](#)
آآ في علوم الحديث. الصحابة الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم شباب اقصد بهم الصحابة اللي هو صار لهم اشبه بمجالس للتحدث. كل واحد له اصحابه يتعلمون منه - [01:09:28](#)

ويحفظون حديثه ثم ينقلونه الى من بعدهم ابو هريرة وعبدالله بن عمر وعائشة وانس وآآ عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وجابر وابو آآ موسى الاشعري وابو سعيد الخدري وعبدالله بن عمرو بن العاص - [01:09:44](#)
رضي الله عنهم جميعا. كل واحد من هؤلاء شباب صار له اصحاب. يعني احنا لو خدنا مثلا مثال ابو هريرة ابو هريرة رضي الله عنه يا شباب صار له اصحاب طبعا كان يحضر في مجلسه كما ذكر بعض العلماء ثمانمائة شخص. في بعض مجالسه - [01:09:58](#)
لكن ليس كل الاصحاب على درجة واحدة منهم الذين اختصوا به من هؤلاء مثلا ابو صالح وابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف والاعرج اللي هو عبدالرحمن ابن هرمز وسعيد ابن المسيب وسعيد المقبوري وهمام ابن منبه ومحمد ابن سيرين - [01:10:16](#)
تمام؟ وكل واحد من هؤلاء يا شباب له تلامذته. يعني احنا لو سلطنا الضوء مثلا على الاعرج. اللي هو عبدالرحمن بن هرمز. احد اكابر اصحاب ابي هريرة طيب ستجد ان هذا له اصحاب ايضا ما لك بن عيينة وشعيب والمغيرة ابن عبدالرحمن وآآ ورقاء ابن عمر. تمام - [01:10:34](#)

اه وهكذا. طيب لو لو اخذنا مثلا اخر لو اخذنا مثلا اخر مثلا من آآ الصحابة الكرام. آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها صار لها اصحاب اعتنوا بالرواية عنها - [01:10:53](#)
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ومسروق بن الاعدع والاسود بن يزيد وعمرة وابو سلمة بن عبدالرحمن وسعد بن هشام وعروة بن الزبير. لو اخذنا مثلا واحد من هؤلاء وليكن مثلا عروة. عروة اخذ منه او اهم من اخذ منه هشام ابنه والزهرى. لو اخذنا مثلا لقطة على هشام. هشام - [01:11:07](#)

كم صار له اصحاب؟ حماد بن سلمة وعبدالله بن نمير وعبد بن سليمان ومالك وحماد بن زيد والثوري وابن ابن عيينة وعلي بن موسهر ووكيعة وابو معاوية ويحيى القطان وهكذا - [01:11:27](#)
لو اخذنا مثلا ثالثا حتى تتصور هذه الفكرة. لو اخذنا مثلا ثالثا مثل ابن عباس صار له اصحاب عكرمة سعيد ابن جبير طاووس ابن كيسان عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة عطاء ابن ابي رباح كريب - [01:11:39](#)

اه ومجاهد وجابر ابن زيد وهكذا كل واحد من هؤلاء يا شباب له اصحابه وله تلامذته. الذين جمعوا حديثه ونشروه في الامصار من هذا شباب بدأ كل العلماء المصنفون بقي يجمعون هذا - [01:11:53](#)
ثم يجعلونه في كتب. هذه الكتب هي المصنفات يا شباب هذه الكتب هي التي آآ افاد منها البخاري رحمه الله اه في جمع سننه طيب خلينا نشوف ما هي الكتب التي سبقت البخاري - [01:12:12](#)

وما هي الاضافة التي ابدع البخاري فيها حتى صار كتابه اشرف كتاب جمع السنن البخارية الشباب كان منتفعا ممن سبقه ومتمما له وكان مبدعا في هذا علم بمن سبقه جمع هذه الكتب من كتب التاريخ والسير والمغازي والاحاديث والاثار والعلل وغير ذلك. انتفع منها واحسن توظيفها - [01:12:28](#)

آآ عرف ما الذي يأخذه منها وما الذي يدخله في كتابه وما الذي يمكن ان يستغني عنه. سبقه فقهاء ومفسرون ومحدثون ولغويون

ومصنفون وهناك مصنفات ومقالات وفرق وردود مهم جدا ان تعرف الواقع العلمي الذي سبق البخاري - [01:13:00](#)

البخاري كان عنده علم بالواقع واستيعاب وجمع وفقه ونقد وانتخاب وابداع وازافة لان القرن الثاني والثالث الهجري الهجريين يا شباب كانا عامرين بالحركة العلمية في مختلف العلوم السنن والموطئات والمصنفات والجوامع والمسانيد وكتب التفسير وكتب المغازي والاجزاء المفردة في الابواب - [01:13:22](#)

كتب السنن مثلا اللي هي تختص يختص غالبها بالاحكام كان قبل البخاري سنن ابن جريج وآ وكذلك آ مسند الدارمي او سنن

الدارمي والدارمي من شيوخ البخاري. والمصنفات كانت كثيرة جدا وذكرنا بعضها - [01:13:50](#)

جامع معمر ابن راشد وسفيان الثوري ومصنف حماد ابن سلمة وموطأ مالك. والاثار لمحمد بن الحسن الشيباني اه وكذلك مصنف وكيع

وجامع ابن عيينة ومصنف عبدالرزاق مصنف ابن ابي شيبة وكل هذه استفاد منها البخاري. والمسانيد اه مسند احمد - [01:14:06](#)

اماسانيد هي التي ترتب الاحاديث على اه اسماء الصحابة اه و اشار طبعا مسند الامام احمد ومسند ابي داود الطائليسي ومسند عبيد

الله بن موسى وهو من كبار شيوخ البخاري. سنا - [01:14:24](#)

وآ مسند اسد ابن موسى اللي هو المعروف باسد السنة ومسند مسدد ابن مسرهد ومسند مسند اسحاق ابن راهويه او راهوية على

بعض الضبط ومسند ابي بكر ابن في شيبة مسند عثمان بن ابي شيبة ومسند الحميد الحميدي عبدالله بن الزبير - [01:14:40](#)

كذلك سبق البخاري كتاب كتب المغازي والسير التي تتكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من مولده ومبعثه والمغازي وابرز

المواقف والتي ذكرت اخبار الردة واخبار القبائل ردت القبائل بعد النبي صلى الله عليه وسلم وجمعت الغزوات ورتبتها تاريخيا -

[01:14:57](#)

آ وعاصم ابن عمر ابن قتادة وهو شيخ محمد ابن اسحاق وقد اختاره عمر ابن ابن عبدالعزيز ليحدث بمسجد دمشق عن المغازي

ومناقب الصحابة وايضا الزهري كان عالما بهذا الباب. وموسى ابن عقبة امام المغازي - [01:15:15](#)

وآ ولم يستوعبها ولكنه يعني آ اتنى عليه الائمة اتنى عليه ما لك والشافعي واحمد في هذا الباب والبخاري نقل عنه في مواضع

ستأتي ان شاء الله. ومن ائمة المغازي المشهورين محمد بن اسحاق بن يسار. نقل عنه البخاري في مواضع. ومنه ابن هشام اللي هو

عبد الملك ابن هشام ابن ايوب. المتوفى سنة - [01:15:33](#)

وثمانية عشر ليس ابن هشام الانصاري شباب المتأخر. آ ابن هشام يعني رحل الى مصر وكتب فيها السيرة النبوية واخذ كتاب ابن

اسحاق فهذه زاد عليه. ايضا ممن عاصر البخاري ابن سعد. محمد بن سعد - [01:15:53](#)

آ كاتب الواقدي وصاحب كتاب الطبقات. ولم يفرد السيرة بمصنف ولكن جعل في اول كتابه الطبقات الكلام عن السيرة والمغازي

وتراجم الصحابة الى علماء عصره. ايضا آ ابن ابي خيثمة احمد بن زهير آ ابن حرب - [01:16:08](#)

اه كتابه مرتب على الطبقات. كتابه التاريخ وخليفة ابن خياط وهو من شيوخ البخاري والبخاري كثيرا ما ينقل عنه ويقول قال لي

خليفة ولو كتاب الطبقات وايضا التفسير كتاب تفسير مجاهد والثوري وعبدالرزاق واسحاق ابن راهوية وعثمان ابن ابي شيبة وابو

بكر ابن ابي شيبة وفي هذا العصر ايضا كان التفسير - [01:16:25](#)

ابن ماجة وكتاب الام للشافعي وهناك اجزاء كثيرة كانت للامام احمد كتاب الايمان لاحمد والايمان لابن ابي شيبة والطهور آ او الطهور

لابي ابي عبيد القاسم سلام الصلاة لابي نعيم الفضل بن دكين وقيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - [01:16:43](#)

والزهدي لابن المبارك والهناد آ ابن السري. وغير ذلك شباب من الكتب وكتاب العلل لابن المديني والسؤالات والمسائل لابن معين واحمد

وابن المديني. كل هذه الكتب صنف في هذا العصر. وكان البخاري على علم بعامة هذه الكتب. ايضا كتب غريب الحديث -

[01:17:01](#)

آ من ائمة غريب الحديث اللي هو الفاظ الغريبة القليلة في الحديث التي تحتاج بيانا. الناصر بن شوميل من ائمة هذا العلم ونقل

عنهم البخاري والقاسم آ سلام والفراء ومعمر بن المثنى - [01:17:17](#)

آ هؤلاء ايضا نقل عنهم البخاري في كتابه. وفي النقد والرجال اه في التمييز والفحص اه النقد والرجال يا شباب اللي هو اختبار

المقالات. كان البخاري قد سبق بعلماء. ايضاً البخاري كان عالماً بمقالات العلماء قبله - [01:17:31](#)

وهذا السبب في تبويبات البخاري وفي تفريقه للحديث وتقطيعه واختصاره وإبراز المعاني لانه كثيراً ما يؤسس لسنة ويرد على بدعة او مقالة او قول او قول اخطأ فيه. آآ يعني اخطأ فيه غيره. يرى او يدفع اشكال - [01:17:48](#)

فعلم البخاري بالمقالات كان سبباً رئيساً في هذه التبويبات وهذه التنويع الممتازة في كتابه وقد يشكل على كثير من الشباب الذين يقرأون هذا الكتاب آآ لماذا مثلاً يذكر هذه الترجمة - [01:18:05](#)

لماذا يذكر هذا اللفظ يعني؟ وان شاء الله سنذكر سنذكر امثلة كثيرة لما استغربه الناس. واذا قرأت في كتب المقالات او في كتب المصنفات ستعرف من الذين كان يرد عليهم البخاري رحمه الله. والحافظ ابن حجر عليه رحمة الله خدم هذا الباب خدمة عظيمة - [01:18:20](#)

كان يحاول ان يعرف المقالة التي يرد عليها البخاري ضمناً لان البخاري لم يكن يصرح يا شباب البخاري لم يكن يصرح بمن يرد عليهم فلذلك كان يشير فعلمك بالمقالات والاقوال في المسائل الفقهية والايامن وغير ذلك والسير والعبادة تعرفك من الذين كان يرد عليهم البخاري رحمه الله - [01:18:40](#)

لذلك الشباب قلت لكم ان العلم بالمؤلف وعصره وتكوينه ومصنفاته ودواعي تصنيفه وقراءة الكتاب كله وجمع اطراف الحديث وتصور خارطة الحديث ومعرفة الكتب والابواب والتراجم ومعرفة من سبقه. وهذه مقدمة تأسيسية - [01:19:05](#)

الكتاب والانتفاع منه. السؤال بقى هنا يا شباب ما الذي ما الذي اضافته البخاري الى هؤلاء؟ يا سلام! دي بقى مهمة. انك تعرف ان البخاري جمع وانتقد يعني وزن وانتخب وصنف ورتب - [01:19:25](#)

اصح كتاب في رأيي يسمى عمدة الاحكام ان جاز ان جاز هذا التعبير هو صحيح البخاري هذا صرح شامخ متين في في جمع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما يعين على هذه السنن. اولاً تكوين - [01:19:47](#)

البخاري نفسه. تكوين البخاري من جهة سعة الرواية والرحلة في طلب العلم. والعلم باللغة والعلم بالمقالات والايامن. والعلم بكلام اهل الرأي والعلم بالحجج التي اعتمد عليها كل فرقة. وكل مقالة - [01:20:04](#)

هذا مهم جداً يا شباب. البخاري كان من دواعي تصنيفه كما يعني روي عن اسحاق يعني انه سمع اسحاق بن راهوية يقول لو جمعتم كتاباً لصحيح سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في نفس البخاري رحمه الله - [01:20:21](#)

آآ البخاري يا شباب جمع في هذا الكتاب نوعي العلم. الرواية والفقه لم يكن كتابه مجرد رواية لان يا شباب علم الشريعة كله نوعان. اما نقل ورواية يعني معطيات موجودة. هذه يحتاج فيها الجمع والتحري والتثبت. تمام؟ والعلم - [01:20:36](#)

الثاني الفقه الفهم التفسير. وهذا مبناه على العلم بلسان العرب وجودة التفاعل مع هذه المعطيات التي بين يديك. يعني انت مثلاً تريد ان يعني تتكلم في الايمان او في اسماء الله او تتكلم في آآ التوحيد او العبادة او آآ الحيض او الوضوء او الزكاة - [01:20:55](#)

او اقاو الطلاق او اي باب من ابواب الشريعة. انت تحتاج الى امرين تحتاج الى جمع المادة. وهذه فيها القرآن واسباب النزول سير النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير الصحابة. وآآ الاحاديث النبوية بروايتها وطرقها - [01:21:18](#)

واثار الصحابة وكلام التابعين في فقه هذه الامور. يبقى هذا باب الاية يا شباب؟ النقل. دي زي المادة كده الاية؟ المادة الخام اللي موجودة عندك. باقي بقى الصنع ما انت ممكن ابوك يترك لك رأس مال يعني مليون دولار. لكنك لا تحسن التجارة - [01:21:35](#)

عندك المادة لكن لا تحسن التجارة. انت ممكن تذهب الى ترزي اللي هو الخياط الذي يفصل الملابس تعطيه اجود الاقمشة ومعه المعدات جاهزة. معه المقص ومعه كل شيء. بس هو ما بيعرفش يشتغل - [01:21:52](#)

يبقى هذه المعطيات لا تنفعه شيئاً. يبقى اذا عندنا معطيات وعندنا حسن التعااطي مع هذه المعطيات. اللي هو بقى الفقه والتفسير لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. يبقى فيه نقل وفيه فقه - [01:22:08](#)

لا يتم ذلك الشاب الا بان يعرف كل انسان ما عنده من الخير. يعني حتى تتكامل الجهود واضح؟ آآ يعني عندنا وقائع كثيرة جداً تبين

هذا التكامل بين ائمة العلم. مثلاً الحميدي قال صاحبت الشافعية من مكة الى - [01:22:28](#)

مصر فكننت استفيد منه المسائل وكان يستفيد مني الحديث. انا اعطيه الرواية والاسانيد وهو يعطيني فقه الحديث وثبت ان الشافعي قال لاحمد انتم اعلم بالحديث منا. فاذا صح عندكم الحديث فقولوا لنا حتى نأخذ به. واسحاق بن راهوية قال ذاكرت الشافعي - [01:22:45](#)

فقال لو كنت احفظ كما تحفظ لغلبت اهل الدنيا. يعني الشافعي يقول لاسحاق لو انا حافظ الروايات بهذه السعة وهذا الاتقان لغلبت اهل الدنيا. لان الشافعيين دول فقه. عنده عنده ان ان يفهم ويستخرج. ولم يكن هذا عند اسحاق ابن راهوية رحمه الله. واسحاق - [01:23:04](#)

عنده الروايات يحفظها على النسق ويحفظها آآ الروايات كاملة وبطرق كثيرة هذا لم يكن عند الشافعي رحمه الله هذا هو التخصص والتكامل البخاري يا شباب البخاري كان عنده استعداد بالغ لهذا الكتاب. البخاري يا شباب امام في التاريخ والرجال والعلل. له كتاب التاريخ الكبير - [01:23:24](#)

وفي كتاب علل الترمذي الكبير ينقل عن البخاري وفي بيان السنن في الباب ومفاتيح فقهها والاشارة الى رد ما يخالفها من اقوال او شبهات او بدع وحماية استدلاله. البخاري كان - [01:23:49](#)

وعززوا ما يستدل به. يدفع الاشكالات التي يمكن ان تخطر ببال من يقرأ الكتاب. مثلاً لو روى عن راوي مدلس يعزز ذلك بمتابعات آآ تثبت آآ انه صرح في بعض الروايات او آآ يروي آآ روايات عن راوي متكلم فيه ثم يعزز ذلك برواية آآ لواحد - [01:24:03](#) لشخص اخر تابعه وغير ذلك من الامور المهمة. سواء مثلاً في صحة الاستنباط لو استنبط معنى او بوب بابا يعزز كلامه حديث نبوية او روايات معلقة او اثار عن التابعين. اكابر الفقهاء. لو روى عن مدلس يبين لماذا روى عنه؟ بالاشارة. ولو روى - [01:24:23](#) عن راوي ضعيف ولو روى حديث تكلم فيه بالعلة يبين انه اختاره لانه يرجحه ويذكر حجته على ذلك شوفوا يا شباب خلاصة مذهب ابن مذهب البخاري رحمه الله في جمع هذه السنن السعة والانتقاء والترتيب والفقه - [01:24:43](#) سعى في الجمع كل ما يكون الانسان يا شباب عنده آآ عنده آآ اضرب لك مثال آآ افهمك. تصور كده لما انت تروح اه شخص تقول له اه انا اريد ان تفصل لي ثوبا - [01:25:03](#)

جميل بالمواصفات الفلانية عمله طويل كذا وتعمله بالشكل الفلاني. فبقدر القماش اللي عندك بقدر حجم القماش زي ما احنا بنقول كده على قد لحافك مد رجليك فلما البخاري كان واسع الرواية - [01:25:17](#)

واسع الرحلة استطاع ان ينتقي احسن ما في الروايات. بخلاف واحد لم يسمع الا الحديث من طريق واحد. ما عندوش ما عندوش غير واحد كيف ينتخب منه؟ فهمنا كده يا شباب - [01:25:35](#)

فدي فكرة مركزية سعت الجمع والافادة ممن سبقهم الكتاب الجامع يا شباب جمع كل ابواب دين الاسلام انطلاقاً من فكرة هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اسوة لنا في كل ابواب الدين - [01:25:51](#)

وانطلاقاً من كلام الشافعي الذي قرأناه ليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا كان في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها ذكر الايمان اولاً ذكر بدء الوحي والايمان. وذكر الاحكام والسير والمغازي والمناقب وبدء الخلق وانباء الانبياء اللي هي الاخبار - [01:26:07](#)

الاقرب عندي انها تقال الانباء وليس الاخبار. والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك ولقد جاءك من نبأ المرسلين وايات كثيرة وقلنا وكلا نقص عليك من انباء الرسل انا احب ان اسميها بانباء الانبياء - [01:26:29](#)

وفضائل الانبياء والاخلاق والتزكية والتفسير والتوحيد لم يترك باباً في دين الاسلام الا واجتهد في جمع كل ما جاء فيه والتثبت منه وانتخاب احسنه ثم آآ مع ترك التكرار الا عند الحاجة - [01:26:43](#)

ندخل بقى في الفكرة الثانية يا شباب فقه الجمع جمع ابو جمع ابواب الدين وقسمها. وقد افاد ممن سبقه افاد ممن سبقه يعني آآ كان ينظر الى من سبقوا بعض اكثرهم بدأ بكتاب الطهارة - [01:26:59](#)

ثم دخل في الصلاة وغير ذلك. وبعضهم كالدارمي وأنا ارى ان البخاري استفاد من الدارمي جدا في ترتيب كتابه لان الدريمي بدأ اه بعلمات النبوة وبدأ بالعلم. والبخاري بدأ فعلا بهذين الامرين - [01:27:17](#)

فالبخاري اه استفاد من هؤلاء في اه جمع الابواب ولكنه ابتكر طريقا. فبدأ بالايمان بدأ ببدا الوحي لانه المفتاح. وساعرف ذلك. وبدأ بالايمان بعده وبعد ذلك دخل في الكلام عن العلم ثم الاحكام - [01:27:32](#)

كل كتاب تحت كل كتاب يقسمه ابوابا. والابواب تراجم يذكر تحت كل باب يا شباب الايات. عشان كده انا بقول لك هو اصح ما يدخل تحت اسم السنن. لانه ادخل الايات في السنن - [01:27:50](#)

وهذا لم ارى احدا من المصنفين فعله لم ارى احدا من المصنفين جعل الايات مبدأ النظر في السنن. الا البخاري رحمه الله. بعضهم قد يذكر قليلا منها. لكن البخاري جعل هذا - [01:28:06](#)

اصلا يعني لا يدخل على باب توجد فيه اية آآ تنتظم تحت هذا الباب الا ويصدر بها الباب. او يجعلها في ضمن الاستدلال في الباب. لازم فهذه فكرة مهمة. يذكر الايات ويذكر الاحاديث المرفوعة المسندة - [01:28:20](#)

وما في حكم ويذكر الموقوفات التي تأخذ حكم الرفع. ويذكر الاحاديث المعلقة سواء منها ما كان على شرطه وعلقه في يعني اسنده في موضع اخر من كتابه او ما كان صحيحا ولكن ليس على شرطي او كان خارج كتابه. يذكر - [01:28:40](#)

الاثار عن الصحابة حتى من فقههم حتى التي لم تأخذ حكم الرفع ليعزز اختياره الفقهي. ويذكر ما يعين على ذلك من كلام التابعين ايضا ويختار اصح ما بلغه وله اختيار بديع في المقالات المخالفة في كل مسائل الدين. من اول كتابه - [01:28:59](#)

الى اخره. يعني من اول بدء الوحي الى كتاب التوحيد في كل مسألة خلافة لا يقلد احدا مجتهد. يعني كما يقال اجتهد مطلق لا يقلد احدا وانما ينتخب من هذه الاقوال احسنها وعنده جرأة باللغة في الرد. حتى لو خالفه من خالفه ممن سبقه ما دام معه - [01:29:19](#)

حجة واذا كان عنده حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واستنبط منه معنى ورأى ان هذا المعنى صريح فانه يحتاج بهذا الحديث كل من خالفه كائنا وهذا سيأتي معنا ان شاء الله في كتابه. كتاب كتاب البخاري يا شباب كنز كنوز الاسلام. ليس مجرد كتاب تقرأه خلاص وتعلم منه السنن. لا انت لابد ان تعرف كيف - [01:29:39](#)

كيف كتب هذا الكتاب؟ هذا الكتاب يؤسس للسنن ويرد على كل البدع وفي المسائل الخلافية الاجتهادية التي ليست هي بدعة لان طبعا مسائل اجتهادية ليس القول المخالف فيها بدعة آآ يعني في في اغلبها. ولكن انا اقصد ان هو عموما كان يرى ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما يستنبط منها يحتاج به - [01:30:02](#)

كل انسان حتى لو كان المخالف صحابيا ليس عنده مشكلة عادي يمكن ان الصحابي يكون فاته الحديث او لم يعلمه فيحتاج بالسنة كما كان الصحابة يفعلون آآ مهم جدا يا شباب ان تعلم ان البخاري ركز بقى في هذه الفكرة. البخاري - [01:30:26](#)

وسع من جهتين الكتب والابواب وفقه الكتب. لانه كان يتوفر قبله رصيد كبير من آآ كتب الجوامع والمصنفات والسنن والمسانيد والتفسير واللغة والايمان والاجزاء والفقه. البخاري يا شباب جاء في اخر هذا العصر الذهبي - [01:30:44](#)

وهذا كان له قيمة كبيرة لي لانه جعله يطلع على الفقهاء والمفسرين واللغويين والمقالات والفرق مدارس الفقه وكتب الرجال والجرح والتعديل وهو امام في هذا. فبالتالي الشباب عنده سعة فهذا جعله يطلع على الابواب والكتب. جميل - [01:31:03](#)

طيب لكنه ضيق من جهة اخرى. يبقى هو توسع اكثر منهم في اشياء وضيق. طب ما هو الذي ضيق؟ ضيق من جهة انه اقتصر على الاحاديث الحديث المرفوعة او التي تأخذ حكم الرفع - [01:31:26](#)

غيره كان آآ يعني يركز على الاحاديث المرفوعة الاثار عن الصحابة. يعني مثلا مصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق جامع سفيان الثوري مليه باثار الصحابة. البخاري لا اقتصر على الاحاديث المرفوعة او ما يكون في حكمها - [01:31:39](#)

او ما تفسر به فلم يخرج المرسل ولم يخرج الاثار الا قليلا ولغرض يعني البخاري لم يسند الاثار عن الصحابة الا بسبب من اتين. اما لكونها تأخذ حكم الرفع لان كثيرا من اثار الصحابة يعتبرها البخاري تأخذ حكما - [01:32:03](#)

البخاري يعتبر ما ما جاء عن الصحابة كاجماع له حكم الرفع. وما ذكر في آآ عهد الخلفاء الراشدين يأخذ حكم الرفع واضح يعني يأخذ

كأنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه بيان وتتميم. يبقى البخاري اولاً يا شباب ركز. وسع في ماذا؟ انه جعل - [01:32:19](#) كتابه جامعا لكل ابواب الدين. اما من سبقه كان يقتصر على بعض الابواب. تمام؟ طيب ايضا وسع من جهة الكتب يعني خليني اضرب مثال يا شباب. ننتظر سانية واحدة اضرب المثال واقعي من الكتاب. شف كيف وسع الكتب. احنا عندنا كتاب الصلاة يا شباب. كتاب الصلاة هو كتاب - [01:32:40](#)

البخاري فرق هذا الكتاب الى مجموعة كتب ليؤسس لي لابواب العلم مثلا جعل باب الصلاة وكتاب. كتاب الصلاة قسمه كتب. كتاب الصلاة. كتاب مواقيت الصلاة. كتاب الاذان. كتاب الجمعة. كتاب ابواب صلاة - [01:33:06](#) وفي كتاب العيدين. كتاب الوتر. كتاب تقصير الصلاة. كتاب التهجد بالليل. كتاب آآ فضل الصلاة في مسجد مكة. كتاب العمل في الصلاة كتاب السهو. يعني ثلاثة عشر كتابا جعلهم هم اصلا ينضموا تحت الصلاة. يعني جعلهم آآ يعني فرقهم حتى تعلم. هذه الكتب - [01:33:23](#)

فهذا من جهة الياه؟ من جهة التوسعة. ان هو وسع وسع من جهة استيعاب آآ كل ابواب الشريعة. ومن جهة كذلك تفريق الكتب تحت الابواب وكذلك من جهة كثرة التراجم اسس لكل مسألة ترجمة - [01:33:42](#) مهمة جدا دي يا شباب. لم يجمل لأ فرق فكانت السعة جميلة. طب في الاقتصار بقى ان هو ضيق ان هو اقتصر على اولاً اقتصر على المرفوع او ما يأخذ حكمه - [01:34:00](#)

او ما يتممه اثنان يعني آآ الاقتصار على الصحيح كان قبله يوجد فيه الضعيف. مسند احمد فيه ضعيف. وسنن الدارمي فيه ضعيف. وطبعا آآ ابي شيبه وعبدالرزاق كل هذا فيه ضعيف وفيه صحيح. وموطأ ما لك مليه بالاحاديث. فيه احاديث ضعيفة كثيرة جدا. وفيه اثار عن بني اسرائيل وفيه اثار بلا اسناد - [01:34:10](#)

واضح؟ اه كل واحد له غرض في كتابه. لكن انا اريد ان ابين ما تميز به البخاري نركز بقى في الفكرة دي يا شباب. من سبق البخاري اما انه توسع جدا في فقه الحديث كمالك ممكن يذكر عشر صفحات في التعليق على - [01:34:32](#) رواية في الموطأ مثلا ومنهم من لم يذكر كلمة واحدة تحت الحديث مثل الامام احمد البخاري بقى يا شباب توسط فلم يتوسع في التعليقات ولا التفريعات يا مالك والشافعي ولم آآ يخلي الحديث من الفقه كالامام احمد. لأ توسط هو هنا لم يقصد استيعاب - [01:34:49](#)

اقوال فقهاء الامصار او حججهم او مقالاتهم ولم يخلي كتابه تماما كما اخلى الامام احمد كتبه الامام احمد كان يكره ان يكتب مع الحديث آآ غيره البخاري ذكر بقى في تعليقاته وتراجمه فقه الحديث وذكر اختياره وذكر ما يتم به الحديث. وكان آآ - [01:35:13](#) آآ ولم يكن يتعصب لاحد بل كان مجتهدا يرجح بما ظهر عنده من الحجة. وكيف اصلا كيف يتعصب وكيف يقلد وهو وعنده هذه الثروة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بطرقها بالفاظها برواياتها وبكلام الصحابة رضي الله عنهم بكلام التابعين. عنده كنز ينتقي منه - [01:35:35](#)

احسن ما بلغه. فكيف يمكن ان يقلد الابداع والاضافة يا شباب الابداع والاضافة انتخب احسن ما في الباب ونقحه وبوبه وترجم له. واختار الالفاظ من الروايات التي تدخل تحت الترجمة. يعني ممكن - [01:35:57](#) ممكن يكون في حديث له الف رواية ربما انتم لا لا تتصورون هذا. حديث واحد لا يعرف في رواية طبعا كثير جدا. ونحن لو كنا نتدرب مع بعض يعني وجها لوجه كنت اريتمكم الاحاديث وخرائط الاحاديث - [01:36:14](#) ان الروايات لو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث مثلا عشرة. وكل واحد من هؤلاء اخذ منه خمسة فقط وتتشعب هذه الاسانيد سيكون الحديث الواحد له الف - [01:36:27](#)

طريق واكثر واضح؟ وهذا من معنى كلام البخاري ان هو كان يحفز مسلا مئتي الف حديث او نحو ذلك. يعني مائتي الف طريق فالبخاري يا شباب اختار الالفاظ التي يعني ممكن يكون الحديث مثلا الف رواية او مئة رواية. ينتخب اللفظ اللائق تحت هذا - [01:36:37](#)

الباب ابداع ثم يرتب يعني مثلا متى يبدأ آ القرآن ومتى يبدأ بالحديث طيب قد يبدأ باثر من اثار الصحابة لانه اسرح. بل قد يبدأ بفتوى من فتاوى التابعين لانها اسرح. ولان الحديث الذي سيذكره يستنبط منه الحكم وليس واضحا في - [01:36:57](#) دلالة وهكذا يا شباب. ايضا ابداعه انه قطع الحديث. تقطيع الحديث هذا من ابداعات البخاري. حديث يتضمن عشر جمل. يفرق هذه الجمل تحت كل باب ويوظفها والتكرار يكرر الحديث ليستنطق منه اكثر الفوائد. ويوظفه تحت الابواب. لذلك يا شباب كان كتابه كما قال - [01:37:17](#)

الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وانا ذكرت بالامس يعني اقصد في الدرس السابق شرحا لهذه لهذا العنوان وقيمة هذا العنوان. طبعاً يا شباب - [01:37:41](#) عندي كلام كثير جدا عن تكرار الحديث وتقطيعه واختصاره عند البخاري. وكذلك تكفير الابواب وتفريع الابواب. وكلام مهم عن طريقة بخاري في اختياره للكتب وابوابه. وعدد الابواب وعدد الاحاديث وترتيب الابواب. تحت الكتاب الواحد. والكلام عن حسن تقسيم البخاري - [01:37:59](#)

والترتيب وتوظيفه للحجج تحت الباب الواحد. والله كتبت لكم امثلة كثيرة جدا امامي. ولكن يعني اخشى ان احنا يعني نطيل جدا فيها لاننا سنطبق هذا عمليا. يا شباب انت ستعرف بنفسك - [01:38:19](#) ما يحكى عن البخاري. الان انا انقل لك تجربتي عن البخاري وغيري ينقل لك التجربة. يعني الذين قرأوا البخاري واستخرجوا منه هذه الفوائد وذكروا يعني لم اري كتابا في دين الاسلام - [01:38:34](#)

بعد القرآن الكريم اعتنى به العلماء مثل صحيح البخاري لم يتركوا وجها يمكن ان يعتنى به الا وذكره في كل في كل الابواب يا شباب. كل الابواب ذكرها في آ يعني لو احنا خلينا ناخذ هذا يعني ايه كمثال - [01:38:52](#) الامة بالبخاري ذكر شباب في عن البخاري او او العناية به ذكرها تراجمه ورحلاته في طلب العلم. وذكرها الرواة الذين خرج عنهم وذكرها اختصاره للحديث وتكراره حديث وذكرها العناية برجاله المتكلم فيهم او المدلسون او المختلطون او الرواة الذين كانوا على نوع من البدعة. ذكرها الآثار التي - [01:39:12](#)

في البخاري الصحابة نقد بعض الاحاديث او المستخرج او ذكر فضائل الكتاب او خصائص الكتاب او الكتاب او الجمع بينه وبين مسلم او ثلاثيات الكتاب او المقررات او المقررات او الاحاديث الرباعية آ آ او آ تجريد الفقه - [01:39:46](#) في الكتاب او تجريد التفسير ابن حجر رحمه الله بقي خمسة وعشرين عاما وهو آ يكتب شرحا لهذا الكتاب وخدم هذا الكتاب خدمة عظيمة في حتى في الكتاب كله وفي مقدمة هذه الساري التي هي من احسن ما يدخل - [01:40:06](#)

على صحيح البخاري. لذلك الشباب هذا الكتاب انا لا اريد ان انقل لك عنه ولكن اريد ان تستخرج انت بنفسك اثناء القراءة. وهذا ادعى لتتعلم انت من جهة ولتعلم كيف قيمة هذا الكتاب من جهة؟ ومع ذلك هذا الكتاب انما هو آ لا يكتمل الا بغيره. وكل الكتب جسد واحد ولكني اريد منك ان تعتني - [01:40:23](#)

بهذا الكتاب ان تقدره قدره اه فاحنا اتفقنا ان احنا يعني كان عندي كلام كثير جدا في كل هذه العناصر التي ذكرتها ولكني احب ان اه يعني يعني ابدأ اختتم في هذا الدرس حتى يعني نبدأ باذن الله تبارك وتعالى من يوم الاربعاء - [01:40:46](#) القادم على خير في قراءة هذا الكتاب. احب ان يعني اختتم الدرس ببعض بمقالة جميلة. الحافظ ابي الحجاج المزي ومن علماء القرن الثامن الهجري ومن كبار حفاظ الحديث من المتأخرين والعلماء برجاله وعلمه والمشتغلين بالسنن. طبعاً لو - [01:41:07](#)

كتاب تهذيب الكمال وتهذيب الكمال يا شباب وتحفة الاشراف. تهذيب الكمال هو اه الذي جمع فيه تراجم رواة الكتب الستة طبعاً يعني اختصره مما سبقه من كتاب الكمال للمقدسي وطبعاً لو تحفة الاشراف يعني اطراف الاحاديث الكتب الست. فهذا الرجل امام وعالم كبير وخبير بالكتب الستة. شف ماذا قال؟ ركزوا يا شباب - [01:41:27](#)

قال واما السنة فان الله وفق لها حفاظا عارفين وجهابذة عالمين وصيارفة الناقدين. ينفون عنها تحريفا الغاليين وانتحال ينفون عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. ركز بقى في هذا. فتنوعوا - [01:41:54](#)

في تصنيفها وتفنونوا في تدوينها على انحاء كثيرة ودروب عديدة. حرصا على حفظها وخوفا من اضاعته وكان من احسنها تصنيفا واجودها تأليفا واكثرها صوابا واقلها خطأ واعمها نفعاً اعوضها فائدة واعظمها بركة وايسرها مؤونة واحسنها قبولاً عند الموافق والمخالف واجلها - [01:42:16](#)

موضعا عند الخاصة والعامة صحيح ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ثم صحيح ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ثم بعدهما كتاب السنن لابي داوود آثم كتاب الجامع لابي عيسى محمد ابن عيسى الترمذي. ثم كتاب السنن لابي عبدالرحمن اللي هو يقصد النسائي. ثم آ السنن لابن - [01:42:46](#)

وان لم يبلغ درجتهم. قال شف ولكل واحد من هذه الكتب الستة ميزة يعرفها اهل هذا الشأن. فاشتهرت هذه الكتب بين الانام وانتشرت في بلاد الاسلام وعظم الانتفاع بها وحرص طلاب العلم على تحصيلها. وصنفت فيها تصانيف وعلقت عليها تعليقات. بعضها في معرفة ما اشتملت عليه من المتون - [01:43:09](#)

وبعضها في معرفة ما احتوت عليه من من الاسانيد وبعضها في مجموع ذلك هذا شباب هذا خلاصة العلم وهذا كلام من خبير بهذه السنن هذه الكتب يا شباب يعني كالجسد الواحد. هذه الكتب وما استخرج عليها من الروايات ينبغي ان تكون اعلى ما يشتغل به طالب - [01:43:31](#)

والعلم. العلم بعد البخاري يا شباب لم يكن كالعلم قبله. والبخاري احدث اضافة بليغة في العلم ويعني من جاء بعده من جاء بعد البخاري رحمه الله آ انتفع منه جدا وآ اسس على كتابه كثيرا ويمكن ان - [01:43:55](#)

نذكر هنا بعض الامور المهمة يعني مثلا اهم الشروح خيلنا نذكر لان بعض الشباب يقول طلبة يعني ان هو يعرف اهم الشروح اهم الشروح لهذا الكتاب بحيث يعانوا عليها في آ يعانوا بها وهو يدرس الكتاب. منها طبعا يا شباب آ كتاب اعلام الحديث - [01:44:15](#)

الخطابي وشرح البخاري لابن بطلال وآ كتاب التنقيح للفاظ الصحيح للزركشي. وفتح الباري لابن رجب الحنبلي. وكتاب الكرمانى الكرمانى اللي هو الكوكب الدراري وكتاب آ التوضيح لابن الملتن وكتاب فتح الباري طبعا وهو في رأي اجمل يعني لو انت ستكتفي بكتاب واحد فقط في الشرح - [01:44:38](#)

اه ينبغي ان ترجع الى هذا الكتاب. وطبعا ابن حجر رحمه الله طبعا خدم الكتاب خدمة بليغة. وكان متقنا للكتاب. وكان ايضا مبدا في طريقة الشرح فلم يتوسع عند كل حديث الا في موضعه اللائق. يعني لو حديث مثلا كرر عشرين مرة - [01:45:02](#)

لا يستفيض في شرح الحديث في اول موضع كما يفعل آ كثير من الشراح لأ يعني يقطع الكلام عن الحديث في كل موضع منه آ وخدم الكتاب من جهة الرجال ومن جهة الاسانيد ومن جهة الدفاع عن الكتاب يعني بما يراه حقا. ومن جهة - [01:45:20](#)

عرض لهذا الكتاب في هدي الساري ومن جهة كذلك بيان غريب الحديث وفقه الحديث والتعليق على المسائل الحديثية والمسائل الفقهية. ولكن طبعا يعني وقع اه في بعض الاستدراكات عليه اه خصوصا في كلامي في ابواب اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله والقدور. وسيأتي تنبيه لذلك ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:45:41](#)

ولكن هو بشكل عام كتاب لا يمكن ان يستغنى عنه في آ قراءة او فقه كتاب البخاري عليه رحمة الله وجزاه الله عنا خير الجزاء وطبعا كل من سبقه كتاب ابن رجب الحنبلي كتاب متميز ولكنه لم يتمه وصل فيه الى آ كتاب الجنائز والكتاب مليء بالاثار عن السلف وفيه - [01:46:07](#)

في تحرير جميل في مسائل الايمان وغيره وهو كتاب نافع ان شاء الله. عندنا كذلك عمدة القاري للبدر العيني والتوشيح للسيوطي وارشاد آ الساري للقسطلاني. وفيض الباري لمحمد انور الكشميري. وطبعا الشيخ الغنيمان شرح كتاب التوحيد. وعندنا بعض الشروح الصوتية ممكن ايضا آ تستفيد منها اذا كنت يعني - [01:46:27](#)

السماع. آ فيه شرح لابن عثيمين رحمه الله وشرح للشيخ عبدالكريم خضير اظن لم يتمه. والدكتور يوسف الغفيص شرح كتاب الايه ايمان منه يمكن ايضا ان تنتفع منه. والدكتور آ ماهر الفحل - [01:46:50](#)

حفظه الله ايضا شرح تقريبا جزءا منه لا اعرف اتمه ام لا. فيعني الحمد لله كتاب البخاري يا شباب خدم خدمة كبيرة انا احب منك ان

تعتني بهذا الكتاب آ بعض العلماء المتأخرين قال مقولة قال لا هجرة بعد الفتح - [01:47:05](#)

واخذ بعضهم هذا بان باننا قد قد كفيينا آ شرح البخاري او الاعتناء به بما آ صنع ابن حجر. لو بهذا الكلام ان ابن حجر كان يعني خدم الكتاب خدمة عظيمة وكان مفتاحا لفقه هذا الكتاب فهذا حق لا ريب فيه - [01:47:25](#)

وانا اترحم على الحافظ ابن حجر كثيرا كلما يعني انظر في البخاري حتى لو لم انظر فيفتح الباري لابد ان اترحم على ذلك الرجل الذي خدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وخدم اصح كتاب. عليه رحمة الله وجزاه الله خير الجزاء. اذ اجتهد في هذا الكتاب وتعب فيه -

[01:47:44](#)

له مصادر والله يا شباب مصادر فتح الباري هذا وصنف فيها اظن مصنف خاص لكن مع ذلك الشباب القول بان اه البخاري اه ابن حجر رحمه الله كفى المسلمين بمعنى انه لا يحتاج شرحا هذا ليس صحيحا. الكتاب يحتاج شرحا - [01:48:04](#)

ويحتاج بياننا خصوصا ركزوا يا شباب خصوصا في الابواب المتعلقة بالايمان في بدء الوحي وكتاب الايمان والتوحيد والقدر واحاديث الانبياء وبدء الخلق والمناقب والاعتصام بالسنة وخبر واحد. هذه الابواب تحتاج خدمة اكثر من ذلك في رأيك - [01:48:24](#)

وان كان ابن حجر رحمه الله اجتهد فيها ولكن في بعض الامور يعني وافق ابن حجر رحمه الله قول الاشاعرة فيها وطالب العلم يحتاج ان يعرف قول اهل السنة فيها. ولكن بشكل عام آ لا يستطيع - [01:48:41](#)

ان ينكر فضل ذلك العالم الكبير والحافظ آ الكبير. كيف سنقرأ البخاري يا شباب هذا مهم جدا انك انت تعرف كيف تقرأ هذا الكتاب. احنا تكلمنا عن اهداف في هذه الدورة. ولكن كيف نقرأه؟ لابد ان تعرف ان رصيدك العلمي - [01:48:57](#)

احنا تقريبا بقى لنا تسع دقائق. طولنا النهاردة عليكم يعني المرة اللي فاتت اخدنا ساعة واربعين دقيقة ولكن النهاردة اتممنا ساعتين. لكن يعني اتممتوها حتى نبدأ ان شاء الله في المحاضرة القادمة - [01:49:15](#)

وانا يعني آ ادعو لكم انكم تصبرون على هذه الدروس آ بداية يا شباب لابد ان تفهم ان دخولك على اي كتاب او اه فهمك لاي كتاب او استخراجك للفوائد من اي كتاب هو يرجع الى امرين رئيسيين. يرجع الى امكاناتك - [01:49:27](#)

العلمية ويقظتك وتركيزك من باء من جهة والى رصيدك العلمي الذي تدخل به على الكتاب من جهة. دي مهمة جدا يا شباب ان انت لن تستطيع ان تفقه الكتاب الا بقدر - [01:49:48](#)

آ ما عندك من العلم. العلم بقى العلم بالمؤلف وبعصره وبدواعي تصنيف الكتاب وبمن سبقه وبمسائل المثارة في عصره الشروح التي شرحت الكتاب او او آ تكوين هذا المؤلف او علمك بالباب الذي آ - [01:50:03](#)

تدرج تحته هذا الكتاب. لان كتاب البخاري يا شباب فيه السنن والاثار وفيه العلل وفيه الرجال وفيه الفقه. فبقدر مخزونك العلمي ستفهم الكتاب من جهة. وستستنتق وتستخرج من الكتاب المعلومات والفوائد من جهة. يبقى دي فكرة مهمة جدا - [01:50:23](#)

آ يعني ما هي الاوراق التي اريد ان تكون امامك وانت تدرس البخاري طبعا يا شباب احنا لما نكون في الدرس الافضل انك انت تستمع للدرس ولا تقيد الفوائد ثم ترجع تستمع اليه مرة اخرى سواء من يوتيوب او من الدرس الصوتي على - [01:50:43](#)

تليجرام في القناة الخاصة. في قناة آ في احد احدى الاخوات اسأل الله ان يبارك فيها وان يحفظها هي ولها اخت اخرى معها يتعاونان جدا على العناية بهذه الدورات آ يعني كتابة الملفات المهمة - [01:51:00](#)

آ في كل الدورات السابقة وآ آ الدروس صوتية وتنظيم هذه الدروس والجواب على الاسئلة جزاهن الله خير الجزاء. فتجد قناة عليها دروس صوتية. فانا احب منك انك تستمع للدرس. لا تكتب الا اشياء يعني - [01:51:17](#)

تشعر ان هي لابد ان تكتب الان. لكن بعد ذلك شاب تستمع الى الدرس مرة اخرى. ثم تحاول ان تختار ما تكتبه وتبدأ تستخرج الفوائد بقى. ما هي بقى اوراق الفوائد يا شباب؟ اوراق الفوائد كثيرة جدا - [01:51:37](#)

منها مثلا الكلام عن فقه البخاري في آ اختيار الكتب. لماذا اختار البدء ببدء الوحي وعقب بعده بالايمان. يبقى دي هذه فكرة. فقه البخاري في اختيار الكتب وترتيب الكتب. هذه ورقة. تمام؟ عندنا ورقة اخرى مثلا. الابواب - [01:51:54](#)

والتراجم انك انت تحصر تحت كل كتاب الابواب والتراجم. هذا عظيم جدا يا شباب. وانا كلفت احدى الطالبات بهذا وهي صنعت لكم

ولكني احب ان تفعل ذلك انت بنفسك انك انت تحصر كتب وابواب وتراجب البخاري بيدك. المعلومات التي تخطها بيدك تثبت في قلبك - [01:52:13](#)

واضح يا شباب غير المعلومات التي انت بتأخذها جاهزة واحد يقول طب انا ايه اللي يخليني اوجع دماغي واقعد اكتب تراجم الرواة! طب ما انا لما ممكن اجيب برنامج اللي هو برنامج اسمه تقريبا السنة او عيون السنة. باب - [01:52:38](#)

اضغط على اسم الراوي يخرج لي كل الاقوال والعلماء فيه. هذا هذا لا لا يعرف معنى العلم لا يعرفون عن العلم. كشخص يقول لماذا نحفظ القرآن وعندنا المصحف؟ ولماذا نحفظ البخاري وعندنا صحيح البخاري؟ هو لا يعرف معنى الاجتهاد. معنى ان معنى ان ينتقل - [01:52:51](#)

علم من الكتاب الى صدرك. ان يكون العلم في قلبك. هذا لا لا يفهم لا يفهم قدر هذا الامر. انا مع علمي بفضل الله يعني تسعين بالمئة من الرواة اللي في البخاري والحمد لله اعلمهم جيدا جدا على رحلة طويلة ويعني كأنهم آآ اشقائي واصحابي - [01:53:07](#) وكلما مررت الى على اسم راو منهم كتبت اسمه واستحضرت سيرته. لماذا؟ ليثبت هذا في قلبي. زي ما انسان بقى الضبط يقول ايه يا شباب يعني كنت بعض الشباب بحفظ القرآن انا وهو فكان يلاقيني انا سمعت سورة البقرة مثلا للشيخ يعني لم اخطئ فيها او اخطأت خطأ او اثنين او ثلاثة مثلا - [01:53:27](#)

اول ما ينتهي انتهي من الحفظ يستغرب ان انا بعد ما بخلص الحفظ افضل اكررها مرة اخرى عشر مرات لكل من تسمعه خلاص قل له لا. انا مجرد هذه خطوة - [01:53:48](#)

لابد ان تفهم ان في فرق بين تلقي العلم وتثبيت العلم وتجويد العلم واستحضار العلم. هذا لا يأتي يا شباب الا بيدك تتعب وتكتب وتلخص مش تاخذ المعلومات على الجاهز - [01:54:00](#)

وده بقى اللي بيفرق ان واحد يكون ومعلوماته في صدره. لو ركب القطار ركب الطائرة آآ يعني طلب منك الكلام في اي في اي وقت. يعني معلوماتك في صدرك باذن الله - [01:54:14](#)

يبقى عندنا آآ الكلام عن الكتب الكلام عن الابواب والتراجم الكلام عن تقطيع الحديث وتكرار الحديث. الكلام عن تقييد الاثار الجميلة التي ينقلها والمقالات النفيسة التي ينقلها عن الصحابة وعن اهل العلم. وهذا من اجمل ما ينبغي ان تقيده. كمثلا قول آآ مجاهد لا ينال العلم مستحيل - [01:54:24](#)

ولا مستكبر وكقول آآ ربيع الرأي لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم الا يضيع نفسه. واقوال كثيرة جدا قول آآ امير المؤمنين عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وتعليق البخاري قال وبعد ان تسودوا فقد تفقه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم على كبر سنهم. هذه المقالات ينبغي ان تنقلها - [01:54:44](#)

اه ايضا المعلقات الكلام عن معلقات البخاري الكلام عن الاثار الفقهية. والكلام كذلك عن الاحاديث الموقوفة التي اه اسندها. لماذا اسندها كتابه شرطه فيه الاحاديث المرفوعة. ايضا الكلام عن اسماء الفقهاء. هذا من لابد ان يتكلم احد منكم بهذا. كلما مررنا باسم فقيه - [01:55:05](#)

ذكره آآ البخاري رحمه الله لابد ان تقيده اسم هذا الفقيه آآ لانه سيجمع معك في نهاية الكتاب اهم فقهاء الاسلام. في كل طبقة من الطبقات. واهم طبقات الفقهاء شباب من الاخر فقهاء الصحابة - [01:55:25](#)

فقهاء التابعين فقهاء اتباع التابعين هؤلاء هم اهم طبقة وهؤلاء الذين اعتمد عليهم الطبري في تفسيره. في تفسير الطبري اعتمد عليهم. احنا كده طولنا لا بقي يعني دقيقتان آآ - [01:55:41](#)

يبقى هذا مهم جمع آآ اسماء الفقهاء. كذلك مصادر البخاري في التفسير من المفسرون الذين يرجع اليهم؟ من النقاد الذين ينقل عنهم؟ من علماء اللغة الذين ينقل عنهم؟ هذا مهم جدا. غريب الحديث الذي - [01:55:58](#)

يذكره البخاري البخاري كثيرا ما يعقب على الاحاديث اذا كانت كلمة غريبة جدا. آآ طبعا على عصره بالنسبة لنا احنا كل الكتاب اصبح غريب. ولكن هو يتكلم على عصري لو رأى ان في ان في كلمة فيها شيء من الغرابة يرجع الى ائمة اللغة ويتكلم عن آآ معنى هذه

الكلمة. ايضا الفاظ القرآن التي فسرهما - [01:56:14](#)

واختيارات اختيارات البخاري في التفسير. اذا كانت الاية فيها خلاف له اختيار وايضا ترتيب الاحاديث تحت الباب. هذه من الامور المهمة جدا. آآ مثلا فوائد في الاتصال والانقطاع. فوائد في الرواية عن المدلسين. فوائد - [01:56:34](#)

في علل الحديث آآ فوائد كذلك في الرواة المكثرون من الصحابة. لابد انك انت مثلا لو شعرت انت شعرت ان ابو هريرة رضي الله عنه معروف ان الصحابة العشرة اللي هم المكثرون هؤلاء معروفون. لكن انت ربما تقول والله لأ ده انا شايف ان فيه صحابة اخرون تكرروا معنا. مثل معاذ بن جبل فتبدأ تكتب - [01:56:52](#)

لتصل الى ان معاذ ابن جبل مثلا ايضا من المكفرين وان كان اقل من هؤلاء ولكنه ايضا من المكثرين. يبقى هذا مهم جدا. ايضا الرواة المكثرون الذين يتكرر وذكرهم الحسن البصري ابن سيرين - [01:57:12](#)

آآ الشعبي آآ مثلا مكحول آآ قتادة الزهري او اسحاق السبيعي الاعمش وهؤلاء. كل هذا شباب يعطيك رصيда من التأسيس في علوم السنة. انا يا شباب لا افرض هذا العلم على كل المسلمين ولا حتى على كل طلاب العلم. ولكن والله ينبغي ان يكون في - [01:57:25](#)
في امة الاسلام من يعتنوا بعلوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واجد ان كثيرا من الشباب للأسف ترك علوم القرآن والسنة وبدأ يهتم بالمقالات والفرق والمذاهب والمناظرات. لأ يا شباب غلط حتى لو تريد ان تهتم بهذا الباب اسسه على القرآن والحديث وعلومه -

[01:57:45](#)

السنن حتى تدخل الى هذه العلوم والفرق والمقالات برصيد من الوحي. ومن تجاوز هذه المرحلة لا يستطيع ان يقيم الدين ولا ان يجمع الملحين افهموا هذه الفكرة يا شباب انت بقدر وسوخك في علوم القرآن والحديث آآ وما يخدم هذا بقدر ما تستطيع بيان الحق ورد الباطل وكشف الشبهات - [01:58:05](#)

فيا شباب من كثرة ما يذكر امامك الرواة يثبت عندك باذن الله. باختصار طريقتنا في تناول الكتاب آآ اننا نقرأ يعني الحديث ونعلق باختصار على الكتاب اللي هو مثلا كتاب بدء الوحي او مثلا والبدء الوحي في رأي الاقرب ان هو ليس كتابا. آآ كتاب الايمان مثلا لماذا ادخله البخاري - [01:58:30](#)

آآ لماذا فرق مثلا بين الايمان وكتاب التوحيد؟ مع ان هم الاثنين تحت باب الايمان يعني نتكلم عن الكتاب نتكلم عن الباب وعن الاحاديث اللي تحت الباب او الايات وتعليق مختصر بما يناسب الموضوع - [01:58:52](#)

يعني نحن لن نتناول الحديث يعني كاملا لماذا؟ اما لانه بين ونحن طبعا احنا يا شباب عندنا انا عندي طبعة آآ ثمان مجلدات اللي هي طبعة دار التأصيل وان كان يعني الطبعة الاخرى ايضا جيدة جدا. اللي هي طبعة دار مؤسسة الرسالة. هذه او هذه او اي طبعة. وتنوع الطبعات ان شاء الله يكون مفيدا. ولا حرج عليك - [01:59:08](#)

تجد اي طبعة في بي دي اف ولكن الشباب لابد ان يكون الكتاب امامك ونحن نقرأ. آآ سواء بين بي دي اف او آآ من من الكتاب الورقي اذا كان بإمكانك ان تشتري الكتاب لا تتردد ثانية واحدة - [01:59:31](#)

والله لا تتردد الثانية واحدة انا استغرب من طالب علم ليس عنده صحيح البخاري ده انا ده انا يعني تعبت جدا عشان اجيب النسخ دي. انا اعيش في بلد ما فيهاش مكتبات اصلا - [01:59:46](#)

ومع ذلك سافرت بلد اخرى عشان اجيب الكتاب ما هو ما انا قادر ان انا في بلدي في مصر الكتاب موجود عندي والله اكثر من من اربع نسخ لكن لا استطع ان اعيش بدون البخاري - [01:59:58](#)

لازم يا شباب فاذا كان بإمكانك ان تشتري الكتاب لا تتردد ثانية. بل اشتري احسن نسخة. اياك ان تبخل على نفسك في العلم. هذا تتركه لابنائك ولا يستوي ابدأ ان تقرأ من الكتاب وان تقرأ من من البي دي اف - [02:00:13](#)

وانا عن نفسي لا لا يعني لا استحل ان واحد ان فيه كتاب يكون متعوب فيه وفي التحقيق وله حقوق طبع ومع ذلك انت تقدر ان تشتريه ثم تقرأه من البي دي اف. لا اشتريه اشتري الكتاب ما دمت - [02:00:29](#)

انك تشتريه. لكن اذا لم تكن تستطيع ربما يكون لك عذر في ذلك. يبقى لابد شاب ان يكون معك الكتاب. افكر ان شاء الله ان يتناول

يعني كل واحد منكم يقرأ - 02:00:46

اه مثلا حديثين او ثلاثة. هذا ساخطط له ان شاء الله يعني عموما احنا يا شباب لن نتناول آآ من الحديث الا ما يحتاج الطالب معرفته من المعنى العام او ما يدخل تحت الباب - 02:00:58

يعني لماذا ادخله البخاري في هذا الكتاب او في هذا الباب او لماذا ترجم له بهذا؟ لانها شباب فرق كبير بين ان تدرس مسألة وبين ان تدرس يستنبط منه مسألة. افهم الفكرة دي - 02:01:15

لو لو اننا ندرس مسألة مثلا هل يجوز آآ مس المصحف بغير وضوء هذه مسألة لو البخاري ذكر حديثا يستنبط منه الجواز او المنع فهذا حديث نأخذ منه فقط ما يدل على اختيار البخاري - 02:01:29

وهذا الشباب من لم من لم يفقهه ضيع عمره في ان هو يأتي للحديث ويذكر كل ما في الحديث حتى يترجم للصحابة والتابعين تراجم مفصلة ويأتي يترجم لامهات المؤمنين يتكلم عن فضائلهن ويتكلم عن كل عن اعراب الحديث لا هذا انا انا ضد هذه الطريقة انا اتبع طريق - 02:01:47

ان نجعل كل معلومة في اليق موضع لها ونحن نتعامل مع كتاب البخاري سنجد انه احيانا يكرر الحديث عشرين مرة فمعناها انه وظف هذا الحديث تحت عشرين بابا. فنحن سنلتقط من هذا الحديث تحت كل باب ما يخصه - 02:02:13

والا لو اننا آآ كلما اتينا لكل حديث وتوسعنا فيه جدا. فنحن نكون ارتكبنا خطأين. اولا اطلنا الكتاب آآ ولم يكن حقه ان يطول.

والامر الثاني اننا استنبطنا من الحديث في غير موضعه الذي ذكره البخاري - 02:02:33

يعني البخاري مثلا يذكر آآ حديثا آآ مثلا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لما قال كنت رجلا مذانا فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم مكان ابنته مني. امرت المقداد ابن الاسود ان يسأل. خلاص هذا الحديث ذكره البخاري تحت ابواب كثيرة. ذكره مثلا في باب من استحيا - 02:02:51

فامر غيره بالسؤال او من استحيا او باب الحياء في العلم مثلا. فانا هنا لا يصح ابدأ ان اشرح حكم المذي وانه ناقض للوضوء واختلاف علماء في كذا او كذا هذا خطأ في رأيي - 02:03:13

والصواب ان ان يفهم الطالب المعنى العام ثم نلتقط من الحديث وجه الشاهد. فهذا فيه فائدتان الاولى اركز على موضع الشاهد لينتبه له المتلقي. وثانيا نجز الكتاب لان الكتابة يا كباب آآ اسف يا شباب كباب يمكن عشان جعان ولا حاجة - 02:03:26

الكتاب يا شباب يعني آآ سبع تلاف وخمسمئة حديث واضح على اختلاف يعني العدد. فنحاول ان نجز هذا الكتاب قدر الامكان ولا نترك ان شاء الله فائدة اشعر ان الكتاب لا يتم الا بها - 02:03:45

الا واجتهدت في بيانها وآآ يعني آآ الله سبحانه وتعالى يعيننا على انجاز آآ هذا الكتاب وهو صراحة يعني آآ كتاب كبير والله سبحانه وتعالى يبارك في آآ في اعمالنا حتى نأتي على كل هذه الكتب - 02:04:00

اه طيب يا شباب اه الان يعني نحن انتهينا من الدرس واريد منكم ان تكثر من الدعاء ان يفقهنا الله تبارك وتعالى في الدين وان يعيننا على آآ قراءة هذه الكتب والانتفاع منها ونشرها بين المسلمين - 02:04:16

يجعلنا الله تبارك وتعالى ممن ينصرون الله ورسوله ودينه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الناصرين لله ولكتابه ودينه. والنافعين لامة الاسلام. وان يحفظنا الله تبارك وتعالى من الفتن ما ظهر منها - 02:04:30

وطن وان يصرف عنا ابواب الجدل التي تضعي العمر. وان يرزقنا العمل بما نتعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا آآ يوم الاربعاء القادم الساعة الخامسة والنصف. نستعين بالله تبارك وتعالى ونبدأ في هذا الكتاب آآ راجين الله تبارك وتعالى ان يعيننا على فقّهه -

02:04:46

وعلى آآ استخراج الفوائد منه وعلى جمع السنن منه وهذا من الورقات المهمة التي يعني سانبهكم عليها في بداية الدرس ان شاء الله ولكن اخشى ان انسى فانبههم عليها من الان - 02:05:05

يعني اعمل ورقة من الان تعلم السنن كلما جاءك باب من ابواب الخير لم تكن تعلمه او تريد ان تتذكره قيده هنا مثلا دعاء يقوله النبي

صلى الله عليه وسلم سنة كان عليها. النبي صلى الله عليه وسلم او فعل فعله الصحابة واثنى به النبي صلى الله عليه وسلم اكتبه

امامك - [02:05:19](#)

سمعوا معك بعد نهاية الكتاب شعب الايمان وخصال المؤمنين. لو لم نخرج من هذا الكتاب الا بجمع هذه السنن والعمل بها فقد افلحنا والله الحمد فاستعينوا بالله يا شباب واجتهدوا. والله سبحانه وتعالى معنا هو حسبنا ونعم الوكيل. ونحن نجتهد بقدر ما بلغنا الله بقدر

ما اعلم - [02:05:40](#)

الله نخطئ ونصيب ونحاول الله سبحانه وتعالى لن يحاسبنا على الخطأ ولكن يحاسبنا على الاجتهاد في الوصول الى الحق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واني والله احبكم حبا كثيرا. لو تعلمون ما في قلبي لكم من الحب يعني آآ لا استطيع ان اعبر عنه -

[02:06:02](#)

ولوددت والله ان ابقى معكم في اليوم اربعة وعشرين ساعة نتدارس ونقرأ ونتشجع ونلعب رياضة يحث احدنا الاخر في قلبي لكم

من الحب والنصح والتشجيع ما لا يعلمه الا الله - [02:06:21](#)

وهذا عندي اغلى بكثير من العلم. يعني انا اتقرب الى الله بحب الخير لكم اعظم بكثير من شوية الدروس اللي انا بحاول يعني آآ افيدكم بها بحسب علمي. فلذلك شاب اريد منكم ان تكونوا على قدر المسؤولية. لا تمل. استعن بالله. اياك ان تكون سريع الملل. الناس

لا - [02:06:38](#)

ينقسمون الى ناجح وفاشل ينقسمون الى مواظب صابر وسريع الملل وما يلقاها الا الذين صبروا. اصبروا واصبر وما صبرك الا بالله. ومن يتصبر يصبره الله. سيصير عندك هذا العلم هو الغذاء الذي تعيش عليه. وهو الراحة من التعب. وهو قرة العين. وهو الصارف لك

باذن الله عن المعاصي. لن - [02:06:58](#)

تخطر ببالك ان شاء الله تبارك وتعالى. ما دمت مشغلا بكتاب الله وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع من اخلاقه وادابه

وهديه وشجاعته وصبره وجهاده وتعيش مع الصحابة. والله هذا خير ما يمكن ان تمضي فيه عمرك. فاستعينوا بالله واصبروا

واجتهدوا - [02:07:24](#)

واكثروا من الدعاء واملكوا انفسكم عن فضول الهواتف والانترنت والجدال. العمر لم يبقى فيه شيء يا شباب. بارك الله فيكم وجزاكم

الله خيرا ورفعنا الله واياكم بكتابه وجعل ما نتعلمه حجة لنا لا حجة علينا والسلام عليكم - [02:07:44](#)

ورحمة الله وبركاته - [02:08:06](#)